

Distr.: General
2 May 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



للعلم

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠٠٧

٤-٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

التقرير السنوي للمديرة التنفيذية: التقدم المحرز والإنجازات التي تحققت في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل

موجز

يغطي هذا التقرير التقدم المحرز خلال عام ٢٠٠٦، وهو السنة الأولى من الخطة
الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩ (E/ICEF/2005/11).

* E/ICEF/2007/8

ملحوظة: تأخر تقديم هذه الوثيقة لضرورة إجراء مشاورات داخلية.

010607 010607 07-32864 (A)



مقدمة

١ - يصف هذا التقرير المبادرات الرئيسية المتخذة والتقدم المحرز والنتائج المحققة في عام ٢٠٠٦ الذي يشكل السنة الأولى من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩. وتُعرض النتائج والتحليل في إطار يعكس زيادة التشديد من جانب اليونيسيف على تقديم الدعم، من خلال إقامة شراكات فعالة في خمسة مجالات تركيز، للأهداف الإنمائية للألفية والتعهدات المتصلة بالأطفال الواردة في إعلان الألفية. وتعكف اليونيسيف أيضا على تنفيذ مجموعة من الاستراتيجيات الشاملة بغية زيادة فعالية شراكاتها وعملياتها، تستند إلى نهج قائمة على حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، وتعكس الجهود المبذولة لإصلاح الأمم المتحدة، والإدارة القائمة على النتائج، وتوليد المعارف، واستخدام الأدلة على نحو أكثر منهجية، ورصد الأداء وتحقيق الفعالية في التنفيذ.

٢ - وبالتزامن مع نشر سلسلة ذي لانسيت The Lancet التي تُعنى ببقاء الطفل والتي تشكل معلما هاما، شملت المبادرات الرئيسية التي أطلقتها اليونيسيف خلال عام ٢٠٠٦، نهجا متكاملة لتقديم خدمات عالية الأثر في مجالي الصحة والتغذية، ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالمياه والصرف الصحي والنظافة العامة، وحماية الطفل ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وزادت اليونيسيف جهودها الرامية إلى تقديم الدعم لرفع مستوى النهج المجتمعية القائمة على الأدلة، وذلك بحشد جميع الممثلين القطريين والمكاتب القطرية في أفريقيا لهذه الغاية. وظهرت احتمالات النجاح في البرنامج المعجل لتحقيق بقاء الطفل ونمائه، وفي اعتماد كثير من البلدان أيام/أسابيع صحة الطفل على نطاق واسع، من خلال تقديم الخدمات المتعددة للأطفال والأسر بطريقة فعالة.

٣ - وسُجلت أيضا نجاحات كبيرة في خفض معدلات الوفيات الناجمة عن الحصبة (نسبة تقدّر بـ ٧٥ في المائة في أفريقيا) وكزاز المواليد على الصعيد العالمي. وخفض بعض البلدان مدى تفشي فيروس نقص المناعة البشرية إلى حد كبير. واختُبر النهج العنقودي الجديد لتنسيق الاستجابة في حالات الطوارئ ونُفذ في مجالي المياه والتغذية، بقيادة اليونيسيف. وتشارك اليونيسيف أيضا في الاضطلاع بدور طليعي في مجالي الحماية والاتصالات السلوكية واللاسلكية، وهي منخرطة إلى حد كبير في الاستجابة لحالات الطوارئ في مجال الصحة. وجرى توسيع نطاق إتاحة فرص التعليم وأعيد توفيرها على نحو أكثر منهجية في حالات الطوارئ والفترات التي تليها، باتخاذ مبادرات مخططة بمزيد من العناية لخفض تكلفة التعليم الأساسي للأسر الفقيرة وإطلاق حملات العودة إلى المدارس. وشكلت هذه التدابير تحسينات واضحة في إشاعة بيئة توفر الحماية للأطفال في العديد من البلدان، وساعدت اليونيسيف في

التوعية من خلال تقديم الدعم لدراسة الأمم المتحدة حول العنف ضد الأطفال. وعجلت اليونيسيف في تقديم دعمها للبيانات والبحث والتحليل بشأن أهداف الألفية المتصلة بالطفل، وغيرها من القضايا التي تهم حقوق الطفل والمرأة، على نحو يسمح لصانعي القرار على الصعيد الوطني بالتوعية بالسياسات وباستخدامها، بطرق منها تقديم المساعدة الواسعة النطاق في استقصاءات الأسر المعيشية وقواعد البيانات الوطنية.

٤ - وبرزت طائفة من التحديات الجديدة أكثر وضوحاً تشمل مواطن الضعف في تصميم برامج الصرف الصحي؛ وفي فعالية بعض التدابير المتخذة استجابة لكارثة أمواج تسونامي في المحيط الهندي لعام ٢٠٠٥؛ ومشاكل الاستمرار في الدراسة بعد الالتحاق بها بأعداد كبيرة. ولا يزال حصول الأمهات على العلاج المضاد للفيروسات الرجعية وحصول الأطفال المصابين بها على العلاج غير كافيين ويشمل ذلك السكان الأكثر تأثراً بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ولا يزال يتعين القيام بالكثير لتحسين استخدام التدابير المختبرة بغية إدخال تحسينات جذرية في مجال بقاء الطفل وفي تعزيز القدرات الوطنية على بذل ومواصلة هذه الجهود. ولكل من التعاون البرنامجي وخدمات المشتريات باليونيسيف دور حيوي واستراتيجي في مساعدة البلدان في بذل جهودها الرامية إلى توسيع نطاق التغطية وتحقيق النتائج.

٥ - وتضمنت الابتكارات في هذه السنة الأولى من فترة الخطة الجديدة استحداث مؤشرات لتقييم التقدم والنتائج والأداء التنظيمي. ويُعتقد أن نظام ترميز منقّحاً لنفقات البرامج، استُحدث عام ٢٠٠٦، أدى إلى عدم تقدير المساعدة، في مجالي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأطفال، حق قدرها، ويعزى ذلك إلى أسباب منها انعدام الخبرة في استخدام الرموز وتوزيع بعض النفقات المتصلة بالإيدز في مجالات التركيز الأخرى. وعلى غرار ذلك، يمكن أن تكون النفقات في مجال الدعوة للسياسات مبالغاً فيها.

٦ - وجرى إبراز الجهود المبذولة لتحقيق مزيد من التنسيق داخل الأمم المتحدة في هذا التقرير، بما في ذلك زيادة الاستفادة من البرامج المشتركة وغير ذلك من الطرائق الجديدة. وفي الوقت نفسه، شكّل الاستعراض التنظيمي الشامل الجاري حالياً والمشفوع بدراسات وعمليات تقييم أخرى، جهداً كبيراً لتشخيص مواطن القوة ومكامن الضعف في اليونيسيف وتحديد استراتيجيات تؤدي إلى زيادة الفعالية، بوصفها شريكاً في تحقيق النتائج لصالح الأطفال. وأظهر معظم مؤشرات فعالية الإدارة البرنامجية والتنفيذية تحسناً مستمراً خلال عام ٢٠٠٦. واستمر أيضاً نمو إيرادات اليونيسيف فقد ظلت مواردها العادية منخفضة، وإن تحسنت نسبتها إلى الموارد الأخرى.

أولا - الحالة والاتجاهات في مجالات النتائج الرئيسية في خطة ٢٠٠٦-٢٠٠٩

ألف - مجال التركيز ١: بقاء الطفل ونماؤه (الأهداف ٤ و ٦ و ٧)

٧ - أظهرت معدلات التغطية التي يوفرها العديد من التدابير المتعلقة ببقاء الطفل اتجاهات إيجابية. فقد بلغ نحو ١١٣ بلدا هدف تحقيق تغطية بنسبة ٩٠ في المائة بتوفير ثلاث جرعات من اللقاح المضاد للخنق والشهق والكرز (اللقاح الثلاثي) مجتمعة. وقامت اليونيسيف بشراء وتسليم نحو ٢٥ مليون ناموسية معالجة بمبيدات الحشرات، واعتمد ٦٨ بلدا سياسات لتوفير أدوية فعالة لمكافحة الملاريا. ولا تزال التغطية بفيتامين ألف على الصعيد العالمي تشهد تحسنا، ويجرى التشديد بقدر أكبر على التغذية العلاجية لسوء التغذية الحاد، بوسائل منها اتباع النهج المركزة على المجتمعات المحلية، واستخدام الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال وإنتاجها محليا. وأصبح النظام العنقودي للاستجابة في حالات الطوارئ جاهزا للعمل بالكامل، وتضطلع فيه اليونيسيف بدور طليعي في توفير المياه والصرف الصحي والنظافة العامة ومجموعات التغذية وتسهم في المجموعات المتعلقة بالصحة.

٨ - وبطلب من الاتحاد الأفريقي، قامت اليونيسيف، في شراكة مع البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية، بصوغ إطار استراتيجي مشترك لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة ببقاء الطفل في أفريقيا. واستضافت اليونيسيف، بالاشتراك مع حكومة النرويج وصحيفة ذي لانست The Lancet، ندوة حول بقاء الطفل جمعت رئيسي دولتي أفغانستان ومدغشقر. وقدمت اليونيسيف أيضا الدعم إلى حكومة باكستان في تنظيم المؤتمر الوزاري الثاني بشأن الصرف الصحي. واتبعت اليونيسيف، من خلال الشراكات، من قبيل الشراكة مع التحالف العالمي للقاحات والتحصين، نهجا أكثر تكاملا في إعداد البرامج.

٩ - وعُقد اجتماع لجميع ممثلي اليونيسيف في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ لتبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من البرنامج المعجل لتحقيق بقاء الطفل ونماؤه وغيرها من المبادرات المجتمعية المتكاملة، ولتوليد زخم من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة.

١٠ - ولا تزال هناك تحديات رئيسية. إذ إن نحو ثلث الأطفال فقط يتغذون من رضاعة الثدي حصريا، وتقل نسبة تغطية علاج كوتريموكسازول للأطفال الذين تعرضوا لفيروس نقص المناعة البشرية عن ٥ في المائة، ومعدلات الحصول على خدمات الأم والوليد منخفضة. لذا يجب القيام بالمزيد من العمل بغية إدماج هذه الخدمات، مع الاستفادة في الوقت نفسه من أوجه التآزر وتعزيز الأنظمة الصحية.

١١ - ولا تزال أفريقيا تشكل نقطة تركيز بالغة الأهمية لتحقيق الأهداف المتصلة بالصحة. وينبغي أيضا زيادة التركيز على البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان الضعيفة القدرات. ويتعين أيضا التعجيل في إحراز تقدم في أجزاء من آسيا. وسيجري التركيز، في مناطق أخرى، على البلدان التي ترتفع فيها معدلات الوفيات أو التي يُخفي فيها التقدم المحرز وطنيا وراءه وجود سكان مهمشين. وفي عام ٢٠٠٧، سيساعد تحليل الجولة الأخيرة لمجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، في إعداد البرامج بشكل مستنير ويؤدي إلى تحسين استهداف الموارد الضخمة المستثمرة في هذا المجال من مجالات التركيز.

١ - مجال النتائج الرئيسية ١: رفع مستوى الندابير الكبيرة الأثر في مجالي الصحة والتغذية.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ٥٨٨ مليون دولار

١٢ - تشكل التغطية التي يوفرها اللقاح الثلاثي ضد الخناق والشهاق والكزاز المؤشر الحاسم على الأداء في مجال التحصين الروتيني، وكثيرا ما يُعتبر مؤشرا جيدا على نوعية الأنظمة الصحية الأساسية. واستنادا إلى تقديرات اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية لعام ٢٠٠٥، ارتفعت نسبة تغطية اللقاح الثلاثي إلى ٧٨ في المائة عالميا وإلى ٧٥ في المائة في البلدان النامية، بزيادة خمس نقاط لكل منهما عما كانتا عليه عام ٢٠٠٠. ولم يحظَ ما يقدر بنحو ٢٨,٢ مليون مولود في أنحاء العالم بتغطية اللقاح الثلاثي في عام ٢٠٠٥، منهم ٧٥ في المائة في ١٠ بلدان فقط.

١٣ - وفي عام ٢٠٠٦، قدمت اليونيسيف الدعم إلى برامج التحصين الروتيني الوطنية في جميع البلدان التي ترتفع فيها معدلات وفيات الأطفال و/أو التي ترتفع فيها أعداد الوفيات لدى الأطفال. كذلك، ساعدت أنشطة الدعوة التي تطلقها اليونيسيف في توفير تمويل حكومي جديد للتحصين، وساعد الدعم التقني الشركاء الوطنيين في تقديم مقترحاتهم وتقاريرهم إلى التحالف العالمي للقاحات والتحصين.

١٤ - وبلغ نحو ١١٣ بلدا هدف تحقيق تغطية اللقاح الثلاثي بنسبة ٩٠ في المائة أو أكثر على الصعيد الوطني في عام ٢٠٠٥، مقارنة بـ ١٠٢ من البلدان في عام ٢٠٠٤. ولا تزال أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تحرز تقدما مطردا، إذ ارتفعت نسبة هذه التغطية من ٦٣ في المائة عام ٢٠٠٤ إلى ٦٦ في المائة عام ٢٠٠٥. وبلغت نسبة هذه التغطية ٦٥ في المائة في جنوب آسيا عام ٢٠٠٥. وعلى الصعيد دون الوطني، وُضعت استراتيجيات لتحسين التغطية بالتحصين في المقاطعات المنخفضة الأداء من خلال نهج "الوصول إلى كل مقاطعة".

ولم يبلغ سوى ٣٠ بلدا عن تحقيق تغطية بنسبة ٨٠ في المائة في أقل من ٥٠ في المائة من مقاطعاتها أو تقسيماتها الإدارية في عام ٢٠٠٥، مقارنة بـ ٥٨ بلدا في عام ٢٠٠١.

١٥ - وانخفض عدد الوفيات الناجمة عن الحصبة بنسبة تقدر بـ ٦٠ في المائة في جميع أنحاء العالم بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٥، وهو ما يشكل نجاحا كبيرا في مجال الصحة العامة. وفي أفريقيا، كان التقدم المحرز أكبر شأنًا بكثير، إذ استند إلى التزام الحكومات الوطنية ومواردها وإلى الدعم المقدم من خلال مبادرة الحصبة، التي تقودها اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، والصليب الأحمر الأمريكي، ومراكز الولايات المتحدة لمراقبة الأمراض والوقاية منها، ومؤسسة الأمم المتحدة. وساهمت اليونيسيف في حملات وطنية ودون وطنية واستدراكية، وفي أنظمة الرصد الروتيني وإطلاق الحملات في حالات الطوارئ لمواجهة تفشي الأمراض بين المشردين. وفي عام ٢٠٠٦، لُفح أكثر من ٢٢٠ مليون طفل ضد الحصبة بدعم من هذه المبادرة. وتفيد البيانات الأولية عن إنقاذ حياة ما يراوح بين ٩٠ ٠٠٠ و ١٠٠ ٠٠٠ طفل إضافي.

١٦ - وفي عام ٢٠٠٦، اضطلع ٢٢ بلدا بأنشطة تحصين تكميلية ضد توكسويد الكزاز ركزت على نحو ١١,٥ مليون امرأة في سن الإنجاب للجرعة الأولى وعلى ٢٩ مليون امرأة أخرى للجرعتين الثانية و/أو الثالثة. وقضت عشرة أفضية وسبع ولايات في الهند على الكزاز منذ عام ١٩٩٩، وادعى ١٢ بلدا إضافيا القضاء عليه في عام ٢٠٠٦. وتُظهر التقديرات الأولية لمنظمة الصحة العالمية انخفاضاً في الوفيات الناجمة عن كزاز المواليد من ٢٠٠ ٠٠٠ حالة في عام ٢٠٠٠ إلى ١٥٠ ٠٠٠ حالة في عام ٢٠٠٤.

١٧ - وأُبلغ عن قرابة ١ ٩٧٩ حالة من حالات شلل الأطفال في عام ٢٠٠٥ و ١ ٩٩٧ حالة في عام ٢٠٠٦. وانخفض عدد البلدان التي يتوطن فيها شلل الأطفال من ستة بلدان إلى أربعة بعد أن نجحت مصر والنيجر في وقف انتقال فيروس العدوى بهذا المرض. وساعدت اليونيسيف، متعاونة عن كئيب مع منظمة الصحة العالمية ومع شركاء آخرين، على تطوير أنظمة مبتكرة لتوصيل الخدمات للتعامل مع ظاهرة رفض اللقاح ضد شلل الأطفال في بعض المناطق. وقد تم حصر الانتشار الجغرافي لمناطق تكدس الفيروس حصرا دقيقا في جميع البلدان الأربعة الباقية (وهي أفغانستان وباكستان ونيجيريا والهند)، وهو ما يعطي أساسا قويا لوقف انتقال شلل الأطفال في كل بلد بحلول عام ٢٠٠٨.

١٨ - وتساعد استراتيجيات توصيل الخدمات التي تدمج أعمال التحصين مع التدخلات الصحية والغذائية الأخرى على تحقيق المشاركة المجتمعية والوصول إلى مزيد من الأطفال بطريقة منصفة تحقق فعالية في التكاليف. ومع الإنهاء التدريجي لحملات شلل الأطفال

أصبحت حملات الحصبة المتكاملة هي التي تتيح هذه الفرص. وينظم معظم بلدان أفريقيا وكثير من بلدان آسيا أنشطة منتظمة تحت عنوان "يوم صحة الأطفال" أو "أسبوع صحة الأطفال" لدعم التغطية بفيتامين ألف، وتضيف إليها عادة تدخلات أخرى مثل التحصين وتحسين طرد الديدان ومراقبة النمو وتوزيع الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات والتثقيف الصحي والغذائي. ورغم أن هذه الأنشطة تتطلب تنسيقا دقيقا للخطط واللوجستيات، فإنها تستمر في إحراز أعلى معدلات التغطية بفيتامين ألف.

١٩ - وتبين أحدث البيانات حصول قرابة ١٩٠ مليون طفل على جرعة واحدة على الأقل من فيتامين ألف في عام ٢٠٠٤، وهو ما يمثل تقدما مطردا ويصل بنسبة التغطية العالمية إلى ٦٨ في المائة. واستفاد الأطفال في أقل البلدان نموا أكبر استفادة حيث تقدر التغطية بنسبة ٧٥ في المائة. وتحسنت التغطية بالجرعتين السنويتين الموصى بهما تحسنا هائلا: ففي عام ١٩٩٩ كانت نسبة الأطفال الحاصلين على جرعتين في ١٠٣ بلدان من بلدان الأولوية هي ١٦ في المائة فقط مقابل ٥٨ في المائة في عام ٢٠٠٤.

٢٠ - ودعمت اليونيسيف برامج فيتامين ألف الوطنية بتوزيعها ٦٤١ مليون كبسولة في ٧٥ بلدا ورفع الوعي وتقديم الدعم لإغناء الأغذية وصياغة السياسات وإدماج التحصين التكميلي في أنظمة نظم التوصيل الروتينية. واستمرت مبادرة المغذيات الدقيقة والوكالة الكندية للتنمية الدولية في تقديم مساعدة عينية تمثلت في ما يزيد عن ٦١٦ مليون كبسولة فيتامين ألف وتقديم التمويل لدعم زيادة حجم البرامج. وتلقى الأمهات فيتامين ألف بعد الولادة أيضا ولكن هذه الجهود كانت أقل نجاحا من الجهود المبذولة لصالح الأطفال.

٢١ - وزاد الدعم الدولي المقدم لمكافحة الملاريا زيادة كبيرة. ففي إطار مبادرة رئيس الولايات المتحدة المتعلقة بالملاريا وبرنامج البنك الدولي الداعم لمكافحة الملاريا تم توسيع الدعم المالي وواصل الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا والمتبرعون الآخرون تقديم الدعم. وبالإضافة إلى دعم تطوير القدرات لدى الأخصائيين الصحيين والاتصال على المستوى المجتمعي حصلت اليونيسيف، في عام ٢٠٠٦، على ٢٥ مليون ناموسية معالجة بمبيدات الحشرات، وتم توزيع معظمها في إطار البرامج الصحية المتكاملة للأطفال والأمهات، بما في ذلك برامج الرعاية قبل الولادة. ومن المتوقع أن تبين الاستقصاءات الأخيرة عن الأسر المعيشية زيادات كبيرة في التغطية بهذه الناموسيات في كثير من البلدان. وقد أحرز بالفعل تقدم ملحوظ في بعض البلدان التي توجد عنها بيانات جديدة عن هذه التغطية مثل توغو. وفي عدد من البلدان الأخرى زاد عدد الناموسيات الموزعة مؤخرا زيادة كبيرة.

٢٢ - ومن بين البلدان الثمانية والستين التي اعتمدت سياسات العلاج المركب من الأرتيميسينين في حالات الملاريا يقوم ٤٢ بلدا باستعمال هذه الأدوية الحيوية بوصفها أدوية الخط الأول في العلاج، وهو ما جعل هذا التطور أسرع تغير يشاهد على الإطلاق في السياسات العلاجية في سياق مكافحة الملاريا. والفعالية الكبرى لهذه الأدوية تجعل من استخدامها استراتيجية فعالة من حيث التكلفة في مكافحة الملاريا. وحدثت تخفيضات كبيرة في الأسعار في عام ٢٠٠٦ ووفرت اليونيسيف أدوية من هذا النوع بقيمة ١٥ مليون دولار تقريبا. وقُدمت أيضا المساعدة في تدريب العاملين الصحيين ووضعت الخطط لتنفيذ استخدام هذه الأدوية.

٢٣ - ورغم أن الوقاية بعقار كورتيموكسازول تمثل وقاية بسيطة وفعالة التكاليف للأطفال المعرضين لفيروس نقص المناعة البشرية فإن التغطية العالمية تقل حتى عن التغطية المتوفرة لعلاج الأطفال بمضادات الفيروسات العكسية. ومنذ عام ٢٠٠٠ زادت البراهين العلمية على فعالية عقار كورتيموكسازول في تخفيض حالات الاعتلال والوفاة بين الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وأصدرت منظمة الصحة العالمية مبادئ توجيهية جديدة في عام ٢٠٠٦ لتسهيل التنفيذ على نطاق واسع. وتتعاون اليونيسيف مع الشركاء الوطنيين في جهود الإسراع بالتدخلات الأخرى لإنقاذ حياة الأطفال.

٢٤ - واستمر البرنامج المعجل لتحقيق بقاء الطفل ونمائه الذي تدعمه اليونيسيف وشركاء آخرون في غرب أفريقيا يمثل نموذجا هاما للبرامج المتكاملة التي تستند إلى المجتمع المحلي^(١). ومن المتوقع استكمال تقييم خارجي يجري بتكليف من جامعة جون هوبكنز بنهاية عام ٢٠٠٧. وتشير الاستنتاجات الأولية إلى أن من نقاط القوة في هذا البرنامج الاستناد إلى نهج مجتمعي والتشديد على بناء القدرات والإشراف والرصد، وتعزيز التدخلات الحالية، والدعوة الفعالة، واعتماد استراتيجيات البرنامج المعجل في السياسات الوطنية. أما نقاط الضعف التي يتعين معالجتها فتشمل نفاد السلع والافتقار إلى التمويل المستدام وإلى حفز الأخصائيين الصحيين المجتمعيين.

٢٥ - وانطلاقا من الدروس الأولية المستفادة من هذا البرنامج وغيره من البرامج المتكاملة الكبيرة، وبعد اجتماع جميع ممثلي اليونيسيف في أفريقيا قامت المكاتب القطرية لليونيسيف بوضع تحليلات ونواتج محددة بتأييد وطني للأغراض التالية: أعمال النهوض بالأهداف

(١) في الوقت الحاضر يقوم ما مجموعه ١١ بلدا بتنفيذ هذا البرنامج وتقوم أربعة بلدان بتنفيذ مجموعة كاملة من التدخلات الشديدة التأثير. وفي عام ٢٠٠٧ يُنتظر أن يتسع نطاق البرنامج وتغطيته في هذه البلدان الأحد عشر وسيتم الارتقاء بالنهج المتكاملة في أماكن أخرى.

الإغائية للألفية فيما يتصل بالصحة، بما في ذلك تخفيض معدلات وفيات الأطفال والأمهات وتوسيع البرامج المجتمعية المتكاملة على أساس الأدلة المتجمعة، وقياس الاتصالات البرنامجية والشرابات.

٢٦ - وهذه الخطط تشجع على اعتراف الشركاء الوطنيين بالتحديات القائمة في مجالات تغذية الأطفال والأمهات، وتوفير المياه ومرافق الصرف الصحي وحفظ الصحة، وفيروس نقص المناعة البشرية بوصفها جزءا لا يتجزأ من الخطط الوطنية لبقاء الأطفال على قيد الحياة. وعلى الرغم من أن التركيز الأولي ينصب على أفريقيا، فسوف يوسع نطاق هذه الأنشطة في عام ٢٠٠٧ لتشمل جنوب آسيا ومناطق أخرى. وتسعى هذه الجهود إلى ترجمة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وخطة الدعم الصحي والغذائي المتفرعة عنها إلى خطط وطنية مع مراعاة السياقات الوطنية المختلفة.

٢٧ - وأشارت المكاتب القطرية لليونيسيف إلى أن ما يزيد قليلا عن ثلث (٤٧ من ١٣٤ مكتبا) أطر الإنفاق الوطنية المتوسطة الأجل أو ما يعادلها من خطط الميزانيات الوطنية اشتملت في عام ٢٠٠٦ على أهداف كمية لزيادة التدخلات الصحية والغذائية ذات الأثر المرتفع. وحدد بعض هذه الأهداف في ٢٨ بلدا آخر. وسُجلت أعلى نسبة في جنوب آسيا، في حين سُجلت أقل نسبة في أفريقيا الغربية والوسطى.

٢٨ - وتشير التقديرات إلى أن ١٧ بلدا تقوم بتنفيذ نهج قطاعي شامل في التعامل مع الصحة منها ١٤ بلدا في أفريقيا جنوب الصحراء. ونقحت السياسات والخطوط التوجيهية الصحية أثناء عام ٢٠٠٦ في زامبيا وملاوي وموزامبيق لإدخال ممارسات محسنة لرعاية المواليد. واستعملت اليونيسيف في شرقي أفريقيا والجنوب الأفريقي استراتيجية لتخفيض معدلات وفيات الأمهات على أساس الأدلة المتجمعة لتعزيز السياسات والاستثمارات في قرابة ١٦ بلدا من أجل النهوض بالتدخلات لصالح المواليد.

٢٩ - وكانت التقييمات الوطنية لخدمات الرعاية المتعلقة بالتوليد في الحالات الطارئة عاملا هاما في الدعوة للحصول على موارد إضافية وتعبئتها لمعالجة ارتفاع معدلات وفيات الأمهات، وخاصة في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. ووضعت برامج مشتركة للأمم المتحدة تركز بالتحديد على الهدف ٥ من الأهداف الإغائية للألفية في بنغلاديش وزيمبابوي واليمن.

٢ - مجال النتائج الرئيسية ٢: تحسين ممارسات الرعاية الأسرية والمجتمعية التي تؤثر على بقاء الأطفال الصغار ونموهم ونمائهم.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ٦٥ مليون دولار

٣٠ - يتناول ٧١ في المائة من الأسر المعيشية في العالم النامي اليوم كمية كافية من الملح المعزز باليود، ويحمي ذلك قرابة ٨٢ مليون وليد من الإعاقات التعليمية التي تسببها الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود. وحقق قرابة ٣٣ بلدا هدف الوصول إلى نسبة ٩٠ في المائة للأسر المعيشية التي تتناول الملح المعزز باليود. وتتيح الالتزامات السياسية الجديدة في إثيوبيا والهند فرصا لإحراز مزيد من التقدم. وأثبتت الشراكات القوية مع القطاع الخاص ومختلف القطاعات الحكومية أنها عنصر جوهري للنجاح في القضاء على الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود.

٣١ - وقد اكتسب دور العاملين الصحيين المجتمعيين أهمية جديدة في كثير من البلدان حيث أنهم لا يهدفون فقط إلى تقريب الخدمات إلى المجتمعات المحلية ولكنهم يساعدون الأسر أيضا على تحسين ممارسات الرعاية للحوامل والمواليد وصغار الأطفال. وتشكل الاتصالات الرامية إلى إحداث تغيير سلوكي عنصرا هاما لتعزيز التحسينات في كثير من الممارسات المتزلية.

٣٢ - وقد استعان العديد من البلدان بالذاكرة التوجيهية الاستراتيجية الجديدة المتعلقة بالمواليد، التي أعدتها اليونيسيف ومنظمة إنقاذ الطفولة لمساعدتها في تصميم استراتيجيات وتدخلات. ووضعت إندونيسيا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا والصومال ونيبال واليمن خططاً لاعتماد نهج جديد في إجراء الزيارات المتزلية بعد الولادة بهدف دعم الممارسات الأسرية في مجال رعاية المواليد.

٣٣ - ولا يحصل سوى قرابة ٣٦ في المائة من الرضع في العالم النامي على التغذية بالرضاعة الطبيعية وحدها لمدة ستة أشهر. ويشهد ٢٩ بلدا فقط، من بين ١٢٨ بلدا تتوافر عنها بيانات، معدلات تزيد عن ٥٠ في المائة للتغذية بالرضاعة الطبيعية وحدها. ورغم أن بعض الرضع يحصلون على رضاعة طبيعية فإن المياه والأغذية التكميلية تقدم للرضع في كثير من الأحيان في سن مبكرة جدا وهو ما يعرض الأطفال لمزيد من مخاطر سوء النمو والنماء.

٣٤ - وبدأ تطبيق خطط لاستراتيجية اتصالات تركز على "عدم استخدام المياه" في كثير من البلدان في غرب أفريقيا ووسطها نظرا لاستمرار أنماط إعطاء الماء للرضع قبل بلوغهم الشهر السادس وتم تسجيل زيادات سريعة في معدلات الاقتصار حصرا على الرضاعة الطبيعية في عدة بلدان بفضل شبكات الدعم المجتمعي والحملات الإعلامية النشطة. وفي عام

٢٠٠٦، شملت الجهود الأخرى، الرامية إلى تحسين تغذية الرضع وصغار الأطفال بدعم من اليونيسيف مبادرة المستشفيات الملائمة للأطفال، وتنفيذ ورصد المدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم. وساعدت اليونيسيف أيضا في استكمال المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية وتغذية الرضع وصغار الأطفال استنادا إلى ما ظهر من أدلة جديدة.

٣٥ - وتم تشجيع البلدان على استعراض جهودها لتحسين الممارسات المتزلية المتصلة بعلاج الإسهال والتماس الرعاية والعلاج لحالات الإصابة بالالتهاب الرئوي. وصدرت توصيات جديدة من منظمة الصحة العالمية بشأن إضافة الزنك في علاج الإسهال إلى جانب زيادة تناول السوائل واستعمال تركيبات جديدة لأملاح الإماهة الفموية. وبدأ الإقبال على ذلك في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ مع زيادة أنشطة الدعوة من جانب اليونيسيف عن طريق فرقة العمل المعنية بالدعوة إلى استعمال الزنك. وغيّر عدد من البلدان سياساتها وطلبت شحنات من الزنك.

٣٦ - وفيما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ زادت النسبة التقديرية للأسر المستفيدة من برامج الأبوة الصالحة من قرابة ٢٨ في المائة إلى ٣٢ في المائة، مع تسجيل أعلى تغطية في منطقتي أمريكا اللاتينية والكاريبي وشرق آسيا والمحيط الهادئ. ولا تزال الحاجة ملحة للتوسع في هذه البرامج وإدخال استراتيجيات اتصال مكيفة محليا للوصول إلى الأسر والمجتمعات المحلية. وتم استقطاب الزعماء الدينيين المحليين بنجاح وذلك مثلا من خلال مناقشات بشأن رعاية صغار الأطفال في الإسلام. ويتطلب الأمر أيضا زيادة استعمال التحليل الجنساني لمعرفة التحديات التي تنطوي عليها ممارسات الرعاية الأسرية والمجتمعية.

٣٧ - واستجابة لارتفاع معدلات حوادث وإصابات الطفولة في بعض البلدان، كما هو متوخى في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، تقوم اليونيسيف بدعم مجموعة من التدخلات تشمل الدعوة وتقديم الدعم التقني لإصدار لوائح بشأن سلامة الطفل ومبادرات رائدة لمنع الإصابات ونظم إشراف، في الصين وفيت نام على سبيل المثال.

٣ - مجال النتائج الرئيسية ٣: زيادة إمكانيات الوصول إلى مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي الأساسية واستخدامها.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ٢٠٩ ملايين دولار

٣٨ - في عام ٢٠٠٦، دعمت اليونيسيف تدخلات برنامج توفير المياه ومرافق الصرف الصحي وحفظ الصحة في ٩٣ بلدا، بما فيها معظم أقل البلدان نموا، واضطلعت في معظم

الأحيان بدور ريادي بين الشركاء المتعاونين الخارجيين من أجل إمداد الأرياف بالمياه وخدمات الصرف الصحي. وتراوحت تدخلات اليونيسيف من تقديم الدعم الشامل وتنفيذ برامج وطنية وتوفير المساعدة في حالات الطوارئ، وتنفيذ الأنشطة التي تركز على المدارس ومجالات أخرى محددة. ويجري حالياً إعداد برامج جديدة شاملة بمساعدة اليونيسيف تهدف إلى مواصلة تحقيق أهداف الألفية في البلدان ذات الأولوية، وفي أماكن أخرى، يجري حالياً النهوض ببرامج جارية.

٣٩ - وعقب اختتام أعمال المؤتمر الوزاري الإقليمي الثاني المعني بالمرافق الصحية في جنوب آسيا، أصبح لدى جميع البلدان في المنطقة الآن سياسات قائمة تتعلق بالمرافق الصحية، وهي بصدد البدء في تخصيص المزيد من الموارد لهذا الغرض. ويجري حالياً، على وجه السرعة، لا سيما في الهند، توسيع نطاق نهج "الصرف الصحي الشامل" الذي تقوده المجتمعات المحلية، والذي رُوِّج له برنامج المياه والصرف الصحي التابع للبنك الدولي، واليونيسيف، ومنظمة المعونة في مجال المياه وشركاء آخرون. وتشير البيانات الواردة من برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، إلى أن خمسة بلدان من بين أكثر عشرة بلدان نامية اكتظاظاً بالسكان، في طريقها لبلوغ أهدافها في مجال المرافق الصحية.

٤٠ - وبينما ترتفع نسبة التغطية بإمدادات المياه، فإن المسائل المتعلقة بنوعيتها أصبحت تبعث على القلق بشكل متزايد؛ إذ أن زيادة نسبة الزرنيخ والفلوريد في مياه الشرب تلحق الضرر الآن بالناس في أكثر من ٤٠ بلداً في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وتدعم اليونيسيف الجهود التي تبذلها الحكومات والمنظمات غير الحكومية في تحديد نسبة الزرنيخ والفلوريد وفي العمل على تخفيف آثارها، بما في ذلك إجراء اختبارات واسعة النطاق للآبار، ووضع خرائط شاملة لها، وتوفير موارد مياه شرب بديلة ومأمونة. ويقوم الكثير من البلدان الآن بوضع مبادئ توجيهية وصياغة استراتيجيات وطنية بشأن تحسين نوعية المياه.

٤١ - تجري حالياً معالجة نوعية المياه من الناحية الميكروبيولوجية في المنازل، من خلال التشجيع على تخزين مياه الشرب ومعالجتها بشكل مأمون، وتشجيع الأسر المعيشية على تجميع مياه الأمطار. ويجري الترويج لمعالجة المياه في نقاط الاستخدام في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية، خلال حملة أمور منها حالات الطوارئ، مع وجود دعم قوي من جانب القطاع الخاص لتطوير المنتجات وتسويقها. وتقدم المبادرات التي تدعمها اليونيسيف، المساعدة للعائلات والمجتمعات المحلية في كل من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسري لانكا وملاوي، من أجل مكافحة التلوث الميكروبي لمصادر المياه.

٤٢ - قامت الوكالات الوطنية، بدعم من اليونيسيف وشركائها في برنامج القضاء على داء الحيات (مرض دودة غينيا)، بما فيها مركز كارتر ومنظمة المعونة في مجال المياه، بإعادة تركيز تدخلاتها المتعلقة بإمداد الأرياف بالمياه في غانا وجنوب السودان، على القرى التي يستوطن فيها وباء داء الحيات. وحُدد شهر آذار/مارس ٢٠٠٩ موعداً مستهدفاً على الصعيد الدولي لوقف انتقال هذا الداء، وهو داء لا يزال مستفحلاً في تسع دول أفريقية فقط جنوب الصحراء الكبرى.

٤٣ - وقدمت اليونيسيف في العديد من الدول الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، الدعم لمبادرات تهدف إلى الوقاية من الكوليرا أو الإسهال المائي الحاد والسيطرة عليهما، وسعت إلى تحسين قدرات التأهب والاستجابة على المستوى الوطني، للسيطرة المباشرة على تفشي أي منهما. وعززت اليونيسيف عملها مع الحكومات ومنظمة الصحة العالمية في سعيها للقضاء على الكوليرا في مهبها. وقدم الدعم لعمليات الاستجابة لحالات الطوارئ في إثيوبيا وأنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان. ويرجع إلى خطط الطوارئ لمكافحة الكوليرا الفضل في تقليل عدد حالات الإصابة بها والوفيات الناجمة عنها في هذه البلدان وغيرها.

٤٤ - واصلت اليونيسيف تقديم دعمها لبرامج الإمداد بالمياه وخدمات الصرف الصحي المنخفضة التكاليف في المجتمعات المحلية الريفية في العديد من البلدان، بوصفه جزءاً من جهود الإنعاش التي بذلت في أعقاب موجات تسونامي التي حدثت في المحيط الهندي. وقد أفضى الدعم المباشر الذي قدمته اليونيسيف للاستجابات في مجال إعادة الإعمار وفي حالات الطوارئ، إلى تمكين ملايين من الناس في عام ٢٠٠٦ من الحصول على موارد مياه وخدمات صرف صحي مأمونة، منهم حوالي ١,٨ مليون شخص في إثيوبيا ومليون شخص في السودان و ٥٠٠ ٠٠٠ شخص في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي العراق، زُود العديد من مشاريع الإصلاح التي قدم لها الدعم خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦، حوالي ١,٧ مليون شخص بطرق وصول أفضل إلى المياه المأمونة، و ٧٠٠ ٠٠٠ شخص بخدمات صرف صحي محسنة.

٤٥ - وتزيد اليونيسيف نشاطها باطراد في مجال الترويج لغسل اليدين بالصابون، بصفتها، على الصعيد العالمي، عضواً في الشراكة القائمة بين القطاعين العام والخاص بشأن غسل اليدين، وبصفتها، على الصعيد القطري، "مكسبا سريعاً" في الخطط الرامية إلى إنحاز الأهداف الإنمائية الألفية فيما يتعلق بالصحة في أفريقيا، ضمن إطار مبادرة القضاء على جوع الأطفال ونقص تغذيتهم، ومن خلال الشراكة في مبادرة "بطل المشروع" مع شركة يونيليفر.

٤٦ - وبدأت اليونيسيف مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة استراتيجية مشتركة بشأن الأطفال والبيئة، تتناول مسائل بيئية أوسع نطاقا وتعد حاسمة بالنسبة للتنمية المستدامة.

٤٧ - وأنشئت فرقة عمل عالمية في عام ٢٠٠٦، مع مجموعة واسعة من الشركاء في القطاعين العام والخاص ومن المنظمات، تمكّنها من إسداء المشورة والعمل على نحو أوثق مع اليونيسيف بشأن المسائل المتعلقة بتوفير المياه ومرافق الصرف الصحي وحفظ الصحة. تضاعف التعاون مع الشركاء الرئيسيين، بطرق منها عقد اتفاقات جديدة مع حكومي هولندا والنرويج، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، ومع إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، والصندوق الإنمائي ومرفق المياه في الاتحاد الأوروبي، ومع المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية. وتعد هذه الشراكات الجديدة والموارد التي تتيحها مشجعة إلى حد كبير. غير أن ثمة حاجة إلى المزيد من تدفقات التمويل لتمكين اليونيسيف من التنفيذ الكامل للبرامج المبينة في استراتيجية الدعم الواردة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لأغراض برنامج توفير المياه ومرافق الصرف الصحي وحفظ الصحة. وستضاعف اليونيسيف دعمها لإعداد البرامج واستعراضها في ٦٠ بلدا ذا أولوية لأغراض برنامج توفير المياه ومرافق الصرف الصحي وحفظ الصحة، المتضمنة بوصفها، ضمن جملة أمور، جزءا من متابعة اجتماع جميع ممثلي اليونيسيف في أفريقيا. وتعمل اليونيسيف أيضا مع الحكومات والشركاء على وضع نهج قطاعية شاملة متعلقة بالمياه في نيكاراغوا وملاوي وموزامبيق وسري لانكا.

٤ - مجال النتائج الرئيسية ٤: كفالة أن تغطي التدخلات المنقذة للحياة كل طفل في حالات الطوارئ المعلنة، وفقا للالتزامات اليونيسيف الأساسية من أجل الأطفال في حالات الطوارئ.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ١٧٢ مليون دولار

٤٨ - وقدمت اليونيسيف، بالإنابة عن مجموعة التنسيق الدولية المعنية بتوفير اللقاحات اللازمة لمكافحة مرض التهاب السحايا البائي، الدعم للبلدان الواقعة في حزام هذا المرض، لشراء لقاحات وتخزينها مسبقا بهدف الاستجابة العاجلة في حالة تفشي المرض. وفي مواجهة حالات التفشي، لا سيما في غرب ووسط أفريقيا، تلقى أكثر من ٣,٥ مليون طفل لقاحات ضد مرض التهاب السحايا، وحوالي ٦ ملايين طفل لقاحات ضد مرض الحمى الصفراء.

٤٩ - وبدأت المجموعات الطوارئ التابعة للبرنامج العالمي لتوفير المياه ومرافق الصرف الصحي وحفظ الصحة والتغذية للجميع التابع لليونيسيف عملها، إلا أن بدء تنفيذ النهج العنقودي ما زال غير كاف تماما. ويجري حاليا توفير الأموال اللازمة لتعيين مستشارين في

بمجال المياه والصحة في حالات الطوارئ في جميع المكاتب الإقليمية، وسيسعى إلى تحقيق الهدف نفسه بالنسبة للتدخلات المتصلة بالتغذية في حالات الطوارئ.

٥٠ - وفي عام ٢٠٠٦، طُبّق النهج العنقودي في إندونيسيا ولبنان، واستمر العمل به في الصومال وليبيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا. وانتهى العمل بالنهج العنقودي فيما يتعلق بالزلازل الذي ضرب باكستان. وبصفة اليونيسيف قائدة المجموعة لبرنامج توفير المياه ومرافق الصرف الصحي وحفظ الصحة، فقد اضطلعت بدور مهم في عمليات التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها في إثيوبيا وأوغندا والصومال وكينيا.

٥١ - وطبقا لالتزامات اليونيسيف الأساسية من أجل الأطفال في حالات الطوارئ، قدمت اليونيسيف أيضا المساعدة لتحقيق استجابات سريعة في بلدان أخرى في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، فدعمت نظم الإمداد بالمياه وتخزينها ومعالجتها في حالات الطوارئ، ودعمت أيضا مشاريع الصرف الصحي في حالات الطوارئ وتوفير لوازم النظافة الشخصية. وقُدّم الدعم أيضا إلى البلدان الخارجة من الأزمات، بما فيها سيراليون والبلدان التي تضررت بأمواج تسونامي التي ضربت المحيط الهندي.

٥٢ - وقدمت اليونيسيف الدعم في مجال تقديم التغذية العلاجية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الشديد في أكثر من ٢٠ بلدا، ودعمت نظام الإدارة المحلية لسوء التغذية الحاد في تسعة بلدان تنمة للتغذية العلاجية للمرضى المقيمين، باستخدام طعام علاجي مناسب جاهز للأكل ومركزا غذائيا يمكن توفيره لمقدمي الرعاية ليقدموه إلى صغار الأطفال في منازلهم. وقد ثبت أن هذا يوسع نطاق التغطية ليصل إلى ما يزيد عن ٧٠ في المائة مع احتفاظه في الوقت نفسه بمعدلات شفاء لدى الأطفال تزيد عن ٧٥ في المائة. وفي الوقت الحاضر، ترمع البلدان الأفريقية ذات الأولوية جنوب الصحراء الكبرى، الشروع في تنفيذ هذا التدخل أو للدفع به قدما. وقد باشرت خمسة بلدان على الأقل على الصعيد المحلي إنتاج الغذاء العلاجي الجاهز للأكل بالشراكة مع القطاع الخاص؛ واضطلعت اليونيسيف بدور مركزي في إطلاق عملية إنتاج محلية واسعة النطاق في إثيوبيا. وقد عملت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمات رئيسية غير حكومية، معا على مواءمة بروتوكولات من أجل معالجة سوء التغذية الحاد، وتنظيم دورات تدريبية ميدانية. وتقود اليونيسيف عملية إعداد مبادئ توجيهية ومجموعات مواد تدريبية منقحة تتعلق بتقديم الغذاء في حالات الطوارئ، للمساعدة على ضمان أن تكون الاستجابات منسجمة مع الأوضاع المحلية.

باء - مجال التركيز ٢: التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين (الهدفان ٢ و ٣)

٥٣ - يحرز العديد من البلدان تقدماً طيباً في إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية، المتعلقة بالتعليم والمساواة بين الجنسين؛ فقد ارتفعت كثيراً نسبة التسجيل في المدارس الابتدائية على الصعيد العالمي، وتشير آخر البيانات الواردة من السجلات المدرسية إلى أن عدد الأطفال الذين بلغوا سن المرحلة الابتدائية ولم يسجلوا فيها قد انخفض إلى ٧٧ مليون طفل، بالرغم من أن الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية تبين أن العديد من الأطفال المسجلين في المدارس قد لا يستطيعون الحضور إليها بانتظام، ناهيك عن الحضور من أساسه. ويمثل الانتظام بالحضور إلى المدرسة في بعض البلدان تحدياً أكثر أهمية من التسجيل فيها.

٥٤ - وهناك وعي متنام بأن تحقيق المساواة بين الجنسين يتطلب أكثر من مجرد التوصل إلى المساواة بين عدد البنات وعدد الأولاد في المدارس. غير أن الاتجاهات المتعلقة بالإنجازات في مجال التعلم لا تزال غير واضحة المعالم إلى حد بعيد. وأدى الارتفاع في نسب التسجيل في المدارس وإكمال الدراسة، إلى إلقاء أعباء جديدة على كاهل قدرات النظام التعليمي في المرحلة الثانوية، وإلى تركيز الانتباه على المشاكل المتصلة بالإنجاز الدراسي التي عادة ما يواجهها الأطفال القادمون من خلفيات محرومة. وقد تبرز الحاجة إلى إجراء تغييرات في الاستراتيجيات في المستقبل لمعالجة مسائل كهذه أوسع نطاقاً تتعلق بالتعليم والمساواة بين الجنسين.

٥٥ - وازداد باطراد عدد الدول التي اعتمدت معايير مدرسية صديقة للطفل، من أجل تحسين نوعية التعليم. وواصلت اليونيسيف توسيع نطاق دعمها لبرنامج توفير المياه ومرافق الصرف الصحي وحفظ الصحة في المدارس. وازدادت الجهود الرامية إلى تعزيز التعليم القائم على المهارات الحياتية بغية تحسين مستوى المتعلمين وتمكينهم على حد سواء. وانصب التركيز على مسائل رئيسية مثل مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتخلص من العنف المرتكب على أساس نوع الجنس داخل المدرسة وما حولها. غير أن رداءة التدريب والمشاكل المتصلة بدفع المرتبات، وارتفاع معدلات استبدال المعلمين، ما زالت تشكل عقبات رئيسية.

٥٦ - وأدت مبادرة إلغاء الرسوم المدرسية التي عملت اليونيسيف على تحقيقها بالتعاون الوثيق مع شركاء مثل البنك الدولي ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، إلى حدوث ارتفاع حاد في التسجيل في بعض الدول حيث كانت معدلات التسجيل متدنية، بما في ذلك التسجيل بين أبناء الأسر الفقيرة. وتتحقق مكاسب هامة الآن في مجال معالجة أثر حالات الطوارئ على العملية التعليمية.

١ - مجال النتائج الرئيسية ١: تحسين استعداد الأطفال من حيث النمو للالتحاق بالتعليم الابتدائي في الوقت المناسب، لا سيما الأطفال المهمشون.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ١٥ مليون دولار

٥٧ - بالإضافة إلى دعم اليونيسيف للبرامج التي تعمل على تعزيز الأبوة الصالحة، فقد ساعدت دعوتها ودعمها، في توسيع نطاق البرامج الدولية وتركيزها لصالح النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، بما في ذلك تثقيف الوالدين والمبادرات المتصلة بفترة ما قبل المرحلة الدراسية، لصالح الأسر المهمشة، والأطفال المعوقين، والأيتام والأطفال الضعفاء نتيجة لإصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٥٨ - ما تزال نسبة الأطفال الذين يلتحقون بالدراسة في موعدها، ضئيلة في العديد من البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، وبلدان شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وقد اشتركت اليونيسيف مع مؤسسة "من الطفل وإلى الطفل"، في تطوير الخبرات عن طريق الترويج لقنوات بديلة من أجل التعلم المبكر في المنازل وفي المجتمعات المحلية. وتعمل اليونيسيف حالياً من أجل وضع معايير جاهزية المدارس الوطنية على الصعيد الوطني لتعزيز استقبال الأطفال في العديد من البلدان، إلا أنه يتم بعد وضع المعايير الوطنية لرصد استعداد المدارس أو استعداد الأطفال من حيث النمو، في أكثر من ثلثي عدد البلدان الأعضاء في البرنامج.

٥٩ - واعتمدت في عام ٢٠٠٦ سياسات وطنية جديدة تتعلق ببرنامج النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، في بابوا غينيا الجديدة وكينيا، ولا يزال إدماج هذا البرنامج، في الخطط الإنمائية الوطنية، قويا بوجه خاص في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. بالرغم من وجود برامج النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، في بعض البلدان، فإنها تفتقر إلى مخصصات محددة لصالح الفئات المهمشة. ولم يجر حتى الآن في بلدان أخرى توسيع نطاق المبادرات المحلية لبرنامج النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، لتشمل الصعيد الوطني.

٢ - مجال النتائج الرئيسية ٢: تقليل التفاوتات بين الجنسين والتفاوتات الأخرى ذات الصلة بزيادة إمكانية الحصول على التعليم الأساسي الجيد والمشاركة فيه وإنجازه.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ١٤١ مليون دولار

٦٠ - تساعد اليونيسيف البرامج في جميع المناطق للتقليل من تفاوتات في مجال الحصول على التعليم الأساسي الجيد. وتشمل مجالات الدعم: جمع البيانات وإجراء دراسات عن

مسائل تتعلق بالتفاوتات والعوائق التي تقف أمام التعليم، ودعم عملية وضع السياسة العامة، والدعوة إلى تعليم ابتدائي إلزامي ومجاني وإلى اتخاذ تدابير خاصة للفتيات والأطفال المهمشين، وتوفير الإمدادات، وتقديم الدعم للبرامج غير الرسمية وبرامج "الفرصة الثانية".

٦١ - ويسير نحو ٩١ بلدا ناميا و ٣٤ بلدا صناعيا على الطريق المفضي إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي، ولكن لا تزال هناك في أغلب الأحيان تفاوتات كبيرة داخل البلدان. فلم يحقق سوى ثلث البلدان تكافؤا بين الجنسين في المرحلة الثانوية. ويمكن زيادة توسيع نطاق استخدام أدوات مثل التقييم الجنساني ووضع ميزانية تراعي نوع الجنس.

٦٢ - ولدى ٨٠ بلدا تقريبا تدابير قانونية أو إدارية محددة لخفض تكاليف التعليم في المدارس الابتدائية للأسر والأطفال الذين يعيشون في حالة فقر. فقد صدرت قوانين أو مراسيم جديدة في تيمور - ليشتي وسيراليون واليمن تلغي رسوم الالتحاق بالمدارس الابتدائية. ويشكل تخفيض تكاليف التعليم في المدارس استراتيجية رئيسية لزيادة الفرص أمام أكثر الأطفال حرمانا والفتيات والأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبالإعاقات. وقد ساعد دعم اليونيسيف لبرامج المدارس المحلية وغير الرسمية ولخطط المنح المالية للطلاب من البنات والبنين من الأسر الفقيرة على البقاء في المدرسة.

٦٣ - وقد أقيمت شراكة في إطار مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات معترف بها رسميا في ٣٦ بلدا في عام ٢٠٠٦، وسجلت بذلك زيادة بلدين عن عام ٢٠٠٥. وتشارك اليونيسيف في برامج مشتركة للأمم المتحدة للتعليم الأساسي ولتعليم البنات في بلدان تشمل تركمانستان ومصر وموزامبيق.

٦٤ - وقد عملت اليونيسيف مع حكومات ومع البنك الدولي بشأن إعداد مقترحات وتنفيذ برامج في إطار مبادرة المسار السريع في بابوا غينيا الجديدة، وطاجيكستان وسيراليون وبلدان أخرى. وقد عُزز دور مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في التعليم، وذلك من خلال اتفاق أبرم في إطار مبادرة المسار السريع للمساعدة على تناول المسائل الجنسانية في الخطط القطرية ومقترحات التمويل.

٦٥ - وشاركت اليونيسيف في نُهج قطاعية شاملة متواصلة للتعليم في ٢٣ بلدا في عام ٢٠٠٦، بالمقارنة مع ١٥ بلدا في عام ٢٠٠٤، وفي تخطيط نُهج قطاعية شاملة للتعليم في ١٠ بلدان أخرى.

٣ - مجال النتائج الرئيسية ٣: تحسين المساواة في التعليم وزيادة معدلات الاستمرار في الدراسة، ومعدلات الإتمام والتحصيل.

تقديرات المساعدة البرمجية لعام ٢٠٠٦: ١٨٩ مليون دولار

٦٦ - اعتمد نحو ٥٤ بلداً، في إطار الجهود المبذولة لتحسين نوعية التعليم ولتناول مشاكل الاستمرار في الدراسة والتحصيل، معايير للمساواة في التعليم الابتدائي على أساس تهيئة المدرسة الملائمة للأطفال أو نماذج مماثلة، بالمقارنة مع ٤٣ بلداً في عام ٢٠٠٥. وتقوم الفلبين وفيت نام بتوسيع نطاق هذا النهج ليشمل المدارس الثانوية وهو نهج تتبعه تايلند في المناطق المتضررة من تسونامي ومن الصراعات. ويقدم برنامج المدرسة الجديدة نموذجاً بديلاً في كولومبيا وفي بلدان أخرى. وتعزز الصين، بناء على نتائج المشاريع الريادية التي تتلقى المساعدة من اليونيسيف، وضع معايير وطنية جديدة لتحقيق المساواة في التعليم تستند إلى حد ما إلى نهج المدارس الملائمة للأطفال.

٦٧ - وتقدم اليونيسيف المساعدة، في عدة بلدان في أمريكا اللاتينية لتحسين جودة التعليم المخصص لأطفال المجتمعات الأصلية من خلال دعم مبادرات خاصة للترويج لاستخدام مواد وأساليب ثنائية اللغة ذات صلة بالواقع الثقافي.

٦٨ - وقد أدمج التعليم القائم على مهارات الحياة في مناهج التعليم الابتدائي الوطنية في ٥٤ بلداً من بلدان البرنامج بحلول عام ٢٠٠٦. وساعدت اليونيسيف في الارتقاء بجودة البرامج الحالية لتعليم مهارات الحياة في بلدان عديدة من خلال دعم تدريب المدرسين، مع إيلاء تركيز خاص على تطوير المهارات المتعلقة بمنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٦٩ - وفي عام ٢٠٠٦، وسعت اليونيسيف نطاق مساعدتها في إطار خدمات توفير المياه والتصحاح والنظافة الصحية للجميع المقدمة في المدارس في ٨٥ بلداً. وتشمل الأنشطة إدراج تعليم النظافة الصحية في مناهج التعليم الابتدائي وتدريب المدرسين وبناء المرافق ووضع تصاميم ملائمة للأطفال وللفتيات وتشجيع الاتصالات لأغراض تغيير السلوك في المجتمعات المحلية عن طريق الطلاب. وقد بوشر في كينيا والهند بإعداد دراسة هامة عن أثر واستدامة برامج توفير المياه والتصحاح والنظافة الصحية للجميع في المدارس.

٧٠ - وفي عام ٢٠٠٦، كانت هناك خطط وطنية لتوفير تعليم برامج توفير المياه والتصحاح والنظافة الصحية للجميع في المدارس الابتدائية في ٥٢ بلداً، وتشير التقديرات إلى أن ٧٨ في المائة من المدارس الابتدائية مشمولة بالخطة في هذه البلدان. وتشكل أيضاً مرافق

المياه والتصحاح الملائمة للأطفال جزءاً من المدارس المتطورة التي أنشئت في المناطق المتأثرة من التسونامي في أجزاء من إندونيسيا.

٧١ - وفي بلغاريا وشيلي والمغرب والمكسيك، أبرزت الدراسات المعدة برعاية اليونيسكو الأثر السلبي لمعدلات الانقطاع عن التعليم الثانوي على المجتمع واقتُرحت استراتيجيات جديدة لمعالجة هذه المشكلة. وفي هذه البلدان وبلدان أخرى، تدعم اليونيسيف وضع نهج جديدة قائمة على الأدلة لتخفيض معدلات الانقطاع عن الدراسة.

٧٢ - ولا تزال حركة تعليم البنات في الجنوب الأفريقي وشرق أفريقيا تهيئ الفرص لتعزيز التحاق الفتيات وبقائهن في المدارس وإتمام دراستهن وتحصيلهن العلمي. وقد وسعت وزارة التعليم في جنوب أفريقيا نطاق الحركة من المناطق الريادية التي تدعمها اليونيسيف إلى المقاطعات التسع كافة، وفي السودان، ساهمت الأنشطة المنفذة برعاية حركة تعليم البنات في تحقيق ارتفاع حاد في معدل الالتحاق بالمدارس في ولاية غرب الاستوائية.

٧٣ - وتتعاون اليونيسيف تعاوناً وثيقاً مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن برامج المساواة في التعليم، وتعمل مع برنامج الأغذية العالمي في حملة توفير المياه والتصحاح والنظافة الصحية للجميع في إثيوبيا وبوتان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكينيا.

٤ - مجال النتائج الرئيسية ٤: استئناف التعليم في حالات الطوارئ وأوضاع ما بعد الصراع، والمساعدة في حماية النظم التعليمية من انتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ٨٣ مليون دولار

٧٤ - تتحقق مكاسب هامة بفضل معالجة أثر حالات الطوارئ على التعليم. وقد وضعت استراتيجيات ومجموعة من الأدوات لاستعادة خدمات التعليم للسكان المتأثرين. ومع أن استئناف التعليم في المدارس يساهم في التعافي بوجه عام من حالات الطوارئ، فإن التحدي الكبير يكمن في إعادة بناء النظم التعليمية، وبخاصة في أعقاب انتهاء الصراعات وفي البلدان ذات القدرات المتواضعة عموماً.

٧٥ - وساعدت حملات العودة إلى المدارس المدعومة من اليونيسيف نحو ١٠ ملايين طفل في البلدان المتأثرة بالصراعات والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية على العودة إلى المدرسة في عام ٢٠٠٦، وشمل ذلك الأراضي العربية المحتلة وأفغانستان وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية الشعبية والعراق والسودان وكوت ديفوار ولبنان. وفي بلدان أخرى، ساعدت

اليونيسيف في تخفيض فترة الانقطاع عن المدرسة إلى الحد الأدنى بإنشاء مرافق مؤقتة للتعليم وأماكن ملائمة للأطفال، حسب الاقتضاء. وعملت اليونيسيف بمثابة وكالة رائدة لمجموعة بلدان اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من أجل التعليم في السودان والصومال والعراق وبلدان أخرى.

٧٦ - وجرى توفير إمكانيات الحصول على مرافق صحية مدرسية تناسب الأطفال وتفصل بين الجنسين لعشرات الآلاف من الطلاب في بلدان تمر بمرحلة انتقالية من حالات الطوارئ، ومنها باكستان وسري لانكا والقرن الأفريقي. كما تم الوصول إلى الطلاب من خلال مبادرات تعليم النظافة الصحية.

٧٧ - وفي بعض البلدان، لا يزال انعدام الأمن وصعوبة إمكانية الحصول على التعليم يشكلان عقبتين رئيسيتين أمام التحاق الأطفال بالمدارس واستمرارهم فيها. ففي أفغانستان والعراق، مثلاً، تصاعدت موجة التهديدات والهجمات ضد مدارس البنات ومدرسيها.

٧٨ - ولا يزال أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على قطاع التعليم يشكل عبء بارز، ولا سيما في مناطق من أفريقيا. وفي إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بنقص المناعة البشرية/الإيدز، يعمل فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتعليم مع شركاء التنمية، بما في ذلك اليونيسيف، نحو تحقيق استجابة شاملة، من خلال جملة أمور منها التركيز على المدرسين والمديرين.

جيم - مجال التركيز ٣: فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأطفال (المهدف ٦ وإعلان الألفية)

٧٩ - في عام ٢٠٠٦، أفاد برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بأن المعدل الإجمالي للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، حسماً يعتقد، قد استقر منذ أواخر التسعينات، وعلى الرغم من حدوث ارتفاع في معدل الإصابة في عدة بلدان. ويتعلق التحسن في الاتجاهات، على ما يبدو، بتغيرات في السلوك وبتعديلات على برامج الوقاية، ولا سيما في أوساط الشباب. بيد أن من الضروري أن تؤخذ عوامل أخرى في الحسبان لدى تقييم حالة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية، ومن ذلك ارتفاع معدل الوفيات من الإيدز، والنمو السكاني وآثار العلاج المضاد للفيروسات الرجعية المؤدي إلى إطالة العمر.

٨٠ - وقد وضعت بلدان عديدة خطط عمل وطنية للأطفال وفيروس نقص المناعة البشرية وأطر عمل لرصد وتقييم النتائج. غير أنها تبرز مستويات مختلفة من النجاح أثناء وضع

حطّطها موضع التنفيذ وقد تحتاج إلى مواصلة تكيف نهجها لما يحدث من تغيرات في الحالة الوبائية. وفي غضون ذلك، ازداد الإنفاق العام في مجال منع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من ٤,٢ بليون دولار تقريباً في عام ٢٠٠٣ إلى ٩ بليون دولار في عام ٢٠٠٦، ولكن بالنظر إلى أوجه النقص في البيانات، لا يمكن حتى الآن تحديد نسبة ما يعود تحديداً بالفائدة على الأطفال من هذه الأموال.

٨١ - وتكشف بيانات دراسات استقصائية وطنية لعام ٢٠٠٥ قدمها ستة من أشد البلدان تأثراً حدوث انخفاض بنسبة ٢٥ في المائة في معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية في أوساط الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً. وفي ١١ بلداً من البلدان التي قدمت تقارير ويبلغ عددها ٢٤ بلداً، انخفضت نسبة الفتيات اللاتي يمارسن الجنس قبل الخامسة عشرة من العمر. ويكشف ١٥ بلداً من أصل ٢٤ بلداً من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء التي قدمت تقارير عن معدل الانتظام في الدراسة عند الأيتام مقابل غير الأيتام عن انخفاض في الفارق بين الفئتين.

٨٢ - وقد تحققت هذه النتائج من خلال شراكات اضطلعت اليونسيف فيها بدور هام، بل وفي بعض الحالات بدور الوكالة الرائدة، مسترشدة فيما تقوم به بشعبة العمل التابعة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي عام ٢٠٠٦، ركزت اليونسيف دعمها على بلدان مدرجة في مجالات الأولوية "الأربعة" (منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل؛ ومعالجة الأطفال؛ وتوفير الحماية والرعاية للأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والوقاية منه في أوساط المراهقين) تمشياً مع أهداف حملة الاتحاد من أجل الأطفال، والاتحاد لمنع انتشار الإيدز والخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

٨٣ - وخلال فترة هذه الخطوة، ستبذل اليونسيف المزيد من المساعي لردم الفجوة القائمة بين نتائج البرنامج والارتفاع الكبير في عدد المصابين من الأطفال والنساء المحتاجين إلى الرعاية والخدمات، بوسائل منها التركيز، مع الشركاء، على النتائج المطلوبة على الصعيد الوطني. وبالإضافة إلى ضرورة تحسين الخدمات اللازمة للوقاية والاختبار والعلاج، فإن استمرار الوصم والتمييز والافتقار إلى المعرفة الشاملة في أوساط الشباب لا يزالان من التحديات الرئيسية. وسيوجه المزيد من التركيز على تعزيز العمل المستند إلى الأدلة وتوثيق التقدم المحرز وإدماج المسائل المتعلقة بالأطفال والإيدز في النهج القطاعية الشاملة والحماية الاجتماعية واستراتيجيات الحد من الفقر.

١ - مجال النتائج الرئيسية ١: التقليل من عدد الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية لدى الأطفال؛ زيادة نسبة المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية اللاتي يتلقين مضادات الفيروسات الرجعية؛ زيادة نسبة الأطفال الذين يتلقون العلاج ضد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ٣٥ مليون دولار

٨٤ - اكتسبت عملية توفير الوقاية المعززة من انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل وخدمات علاج الأطفال زخماً كبيراً. وفي بعض البلدان التي يتفشى فيها المرض، بدأت تتحسن اتجاهات معدلات الحصول على مضادات الفيروسات الرجعية لمنع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل، غير أن عدد النساء اللاتي يتلقين الخدمات الضرورية، أو القادرات على تلقي العلاج المضاد للفيروسات الرجعية ضئيل جداً. وتشير تقديرات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى أن التغطية بأدوية الوقاية من انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل في أنحاء العالم لم تتجاوز ٩ في المائة في عام ٢٠٠٥. وبالرغم من أن تغطية المصابين بالفيروس من النساء والأطفال بمضادات الفيروسات الرجعية تشهد زيادة عامة، فإن العناية الطبية بالأطفال متخلفة عن العناية بالبالغين، وتظل معدلات التغطية بمضاد الفيروسات الرجعية منخفضة في أغلب البلدان وبين الفئات الضعيفة والمعرضة لمخاطر الإصابة وفئات الأقليات. وقد استضافت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية مشاورات بين الخبراء من أجل تحديد استراتيجيات لرفع مستوى الرعاية والدعم والعلاج الطبي للأطفال في البيئات التي تعاني من نقص الموارد.

٨٥ - وقدمت اليونيسيف الدعم لبرامج الوقاية من انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل في ٩١ بلداً في عام ٢٠٠٦. واستمر عدد الحوامل والأطفال القادرين على الحصول على مضادات الفيروسات الرجعية في الازدياد، وأفادت التقارير بحدوث توسع كبير في خدمات الوقاية من انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل في عدد من البلدان في أفريقيا وآسيا.

٨٦ - وتتلقي أعداد متزايدة من الأطفال الآن العلاج نتيجة لتحسن أساليب الفحص، وانخفاض أسعار الأدوية، وتبسيط تركيبها. غير أن بيانات عام ٢٠٠٥ تشير إلى أن متوسط نسبة الحصول على العلاج بين الأطفال المصابين لا يزال ٨ في المائة فقط في أفريقيا، و ٨ في المائة في أمريكا اللاتينية و ٥ في المائة في آسيا.

٨٧ - وفي عام ٢٠٠٦، بلغت نسبة مضادات الفيروسات الرجعية التي حازتها من خلال خدمات الشراء، ٩٥ في المائة من مجموع ما حازته المنظمة منها بكلفة بلغ مجموعها ٣٥ مليون دولار. ونتيجة لحدوث تخفيضات كبيرة في الأسعار ازداد عدد العبوات العلاجية

المشتراة من ٢,٨ مليون في عام ٢٠٠٥ إلى ٤,٥ مليون في عام ٢٠٠٦. ويستمر التركيز في مجال الإمدادات المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على زيادة توفير عقاقير محسنة مضادة للفيروسات الرجعية للأطفال ومنتجات محسنة ذات صلة بالوقاية من انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل.

٢ - مجال النتائج الرئيسية ٢: زيادة نسبة من يتلقون دعماً جيد النوعية من الأسرة والمجتمع المحلي والحكومة ضمن الأطفال الذين أصبحوا يتامى أو ضعفاء بسبب فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ٢٦ مليون دولار

٨٨ - بدأ عدد متزايد من البلدان في أفريقيا جنوب الصحراء توفير حماية اجتماعية موسعة عقب اعتماد خطط عمل وطنية. ففي بوتسوانا يتلقى حوالي ٩٥ في المائة من الأسر المعيشية نوعاً من أنواع الدعم الخارجي. ونفذت كينيا وملاوي وموزامبيق برامج تجريبية للتحويلات النقدية في بعض أفقر المناطق فيها. ووجدت دراسة استقصائية أجريت عام ٢٠٠٦ للمبادرات التي نفذتها منظمات غير حكومية في ٢٨ بلداً جنوب الصحراء أن حوالي ٣,٣ مليون طفل من الأيتام والأطفال الضعفاء يتلقون نوعاً من أنواع التعليم والرعاية الصحية الروتينية والغذاء والدعم المعيشي أو النفسي.

٨٩ - غير أن جهود التوسع تواجه مجموعة من العقبات، منها ضعف قدرات الحكومات المحلية أو المنظمات غير الحكومية على تحديد المستحقين وإيصال الخدمات والرصد؛ والقيود المتعلقة بالموارد الوطنية وموارد الأسر المعيشية؛ والحاجة إلى تعزيز التنسيق بين الشركاء. وشملت أنواع الدعم التي قدمتها اليونيسيف ما يلي: توفير الدعم والتدريب للمنظمات المحلية التي تعمل مع الأيتام والأطفال الضعفاء، وتسهيل وصول الأيتام إلى الخدمات الأساسية وإلى شبكات الأمان؛ وتنفيذ مشاريع تجريبية للأساليب الجديدة لتقديم الرعاية للأيتام والأطفال الضعفاء وحمايتهم؛ وإجراء تقييمات على أساس المشاركة، وزيادة التوعية وجمع الأموال. وقد عملت اليونيسيف بالتعاون وثيق مع برنامج الأغذية العالمي على مبادرات التغذية في عدة بلدان؛ وشجعت مشاركة الأيتام والأطفال الضعفاء في البرامج التي تمسهم من خلال النوادي المدرسية؛ وفي أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب أفريقيا، دعمت اليونيسيف إقامة نظام مراقبة لتحديد الأيتام.

٩٠ - وقد أوصى منتدى الشركاء العالمي المعنى بالأطفال المتأثرين من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي عقدته اليونيسيف وإدارة التنمية الدولية باتخاذ إجراءات لتعزيز التسجيل المدني، والرعاية الاجتماعية، وإقامة نظم تعليمية تشمل الجميع، والمساءلة؛ وكفالة توفير

خدمات الوقاية والعلاج الروتينية للأطفال؛ وإدراج أحكام بشأن الأطفال المتأثرين في صكوك مثل استراتيجيات الحد من الفقر.

١ - مجال النتائج الرئيسية ٣: الحد من المخاطر بالنسبة للمراهقين ومن تعرضهم للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال توفير مزيد من المعلومات والمهارات والخدمات التي تراعي نوع الجنس وزيادة استخدامها.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ٤٩ مليون دولار

٩١ - تجري مكافحة خطر فيروس نقص المناعة البشرية ضمن البرامج التي تدعمها اليونيسيف عن طريق تحسين صحة الشباب ومهاراتهم الاجتماعية والحياتية، ومن خلال تطوير وترويج خدمات صحية متكاملة تلائم الشباب، وتنفيذ حملات توعية وتدخلات محددة تركز على الشباب المعرضين لخطر الإصابة، وتدريب الأقران على إسداء النصيحة ونشر المعلومات. وكذلك استخدمت اليونيسيف وشركاؤها الأحداث الرياضية لإبلاغ الشباب رسائل متعلقة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والممارسات المأمونة في مجال الصحة الإنجابية. وتم تعميق الوعي بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في ٣١ بلدا من خلال دعم اليونيسيف للأحداث التي نظمتها وسائط الإعلام بمناسبة حملة اتخذوا من أجل الأطفال، اتخذوا في مواجهة الإيدز. ويتم العمل بشراكة وثيقة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في كثير من البلدان في هذا المجال.

٩٢ - وتشير التقارير الميدانية إلى أنه بحلول نهاية عام ٢٠٠٦ كان التثقيف في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز قد أُدمج بشكل تام في المنهج الوطني للتعليم الثانوي في حوالي ٦٢ بلدا تنفذ فيه برامج، وبشكل جزئي في ٤٠ بلدا آخر. ويبدو أن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حققت أكبر قدر من التقدم في الإدماج الشامل للتثقيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المدارس.

٩٣ - ومن الجوانب الرئيسية الأخرى التي يركز عليها دعم اليونيسيف كفالة إدماج الإطار القانوني والتشغيلي للخدمات الصحية الملائمة للشباب في النظم الصحية القائمة. وقد تم المضي قُدُما في هذا المجال خلال عام ٢٠٠٦، حيث لوحظ حصول تقدم بصورة خاصة في أوروبا الوسطى والشرقية ومنطقة رابطة الدول المستقلة. ومن ضمن العقبات العامة التي تحول دون التوسع نقص الموجهين المدربين، والتصورات الخاطئة عن المراهقين المعرضين لخطر الإصابة ونقص السياسات والإجراءات والمعايير والمؤشرات المناسبة لإقامة خدمات ملائمة للشباب.

٤ - مبادرات الأمم المتحدة لتحقيق الاتساق وإقامة شراكات جديدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأطفال

٩٤ - أدت اليونيسيف دوراً رئيسياً خلال عام ٢٠٠٦ في عقد اجتماعات لأفرقة عمل عالمية مشتركة بين الوكالات معنية بعلاج الأطفال والوقاية من انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل، والأطفال المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ودعمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية في أداء أدوارها الطليعية في أفرقة العمل المعنية بالتعليم والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين أوساط المراهقين غير المنتسبين إلى المدارس، وواصلت العمل من أجل التوصل إلى موقف مشترك بشأن أهمية المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٩٥ - ويشمل الشركاء الرئيسيون لليونيسيف، بالإضافة إلى مجموعة واسعة النطاق من المنظمات غير الحكومية والحلفاء من المنظمات الدينية والقطاع العام، المؤسسات الأكاديمية والبحثية مثل كلية بيلور للطب، التي تنفذ مبادرة دولية نشطة في مجال علاج الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في بوتسوانا وليسوتو وملاوي.

٩٦ - وتشير التقارير الميدانية إلى أن الدور الاستراتيجي لليونيسيف وتركيزها أصبحا أوضح مما كانا عليه خلال فترة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الأخيرة، بما في ذلك الجوانب القائمة على "التدابير الأربعة". وسيسمح تعزيز الاتساق وتقاسم المهام بشكل أوضح بين الشركاء الممولين لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بزيادة ما يحصل عليه الشركاء الوطنيون من قيمة مضافة، ويشكل أساساً جيداً لدعم البلدان الرائدة لمبادرة "أمم متحدة واحدة". وفي إطار الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، تدعم اليونيسيف النهج القطاعية الشاملة للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوغندا وزامبيا وموزامبيق والنيجر، ووضع نهج قطاعية شاملة جديدة في بوركينا فاسو وغانا.

٩٧ - وقد تطورت حملة اتحدوا من أجل الأطفال، اتحدوا في مواجهة الإيدز بحيث تشمل الآن القرارات المتخذة خلال الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإيدز المعقود في عام ٢٠٠٦ والالتزامات المأخوذة فيه بتوفير الوقاية والعلاج والرعاية والدعم للجميع. وقد ثبت أن تركيز الحملة على تحقيق أربع نتائج قابلة للقياس لصالح الأطفال يتسم بجدوى وفعالية متزايدة. وقد ساعدت مشاورات متعددة بين اليونيسيف وشركائها، بالإضافة إلى جهود إصلاح

الأمم المتحدة، على توجيه إدارة الحملة. ولا تزال اللجان الوطنية لليونيسيف تضطلع بدور حاسم في صياغة تطور الحملة وإدارتها.

٩٨ - وقد اكتسبت جهود الدعوة والشراكات زخماً متزايداً في العديد من أنحاء العالم. فقد بدأت منظمة السيدات الأوليات في أفريقيا لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مثلاً حملة عنوانها "عامل كل طفل كما لو كان طفلك". ونظم التحالف العالمي لمكافحة الإيدز عدة حملات ائتلافية. وتحقق التحالفات بين اليونيسيف والهيئات الرياضية، ومنها الاتحاد الوطني لكرة السلة (الولايات المتحدة) نتائج طيبة.

دال - مجال التركيز ٤: حماية الطفل من العنف، والاستغلال وسوء المعاملة (الإعلان بشأن لألفية؛ معاهدات واتفاقيات حقوق الإنسان ذات الصلة)

٩٩ - شهد عام ٢٠٠٦ حماية أفضل للطفل، والتزاماً سياسياً معززاً، وتحسيناً للأطر التشريعية وأطر السياسات. غير أنه لا تزال ثمة ثغرات مستديمة، إذ لا يزال الأطفال محرومين من الحماية ضد العنف والاستغلال وسوء المعاملة. وعلى الرغم من وجود مبادرات تعالج الأوضاع التي تفاقم حالة الهشاشة، بما في ذلك فقدان الأطفال الأشخاص القائمين على رعايتهم، ووضعهم في المؤسسات واحتجازهم، من السابق لأوانه تقييم أثر تلك المبادرات.

١٠٠ - واستمرت الشراكات القيمة. وتشكلت تحالفات واسعة النطاق لإجراء دراسة الأمم المتحدة بشأن ممارسة العنف ضد الأطفال، ولوضع توجيهات تقنية جديدة لحماية الأطفال المرتبطين بالقوات/الجماعات المسلحة والاستجابة لهم، ومشروع المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن توفير الحماية والرعاية البديلة للأطفال المحرومين من رعاية الوالدين، وهو إطار مشترك للتخلي عن تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للأثني، والتوجيهات بشأن الصحة العقلية والدعم النفسي في حالات الطوارئ، التي وضعتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. ومن الإنجازات المرموقة الأخرى اعتماد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تتضمن أحكاماً خاصة بالأطفال.

١٠١ - وقد لوحظ في عدة مناطق تعزيز تدريجي للنظم الوطنية للحماية، لا سيما بفضل اعتماد الحكومات بدائل لاحتجاز الأطفال، وانخفاض عدد حالات عمل الأطفال في العالم، والتوسع في تسجيل الولادات. وشهدت جميع المناطق تقريباً تقدماً في الإصلاحات الرامية إلى منع التفريق دون مبرر بين الأطفال وأسرهم، وتخفيض عدد الأطفال الموضوعين تحت الرعاية المؤسسية. وكذلك تحقق تقدم في التصديق على الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية المتعلقة بحماية الأطفال.

١٠٢ - وتحسنت عملية جمع البيانات عن حماية الطفل في عدة مناطق، بما في ذلك ما يتعلق بالألغام الأرضية والأطفال في حالات الصراع. وزاد الاستثمار أيضا في البحوث الوطنية.

١ - مجال النتائج الرئيسية ١: تأثير القرارات الحكومية بالإدراك المتزايد لحقوق حماية الطفل وبالبيانات والتحليلات المحسنة بشأن حماية الطفل.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ٣٠ مليون دولار

١٠٣ - كانت الاتجاهات فيما يتعلق بتوافر البيانات المتصلة بمسائل حماية الطفل وتحليلها إيجابية خلال عام ٢٠٠٦، وإن كانت نقطة الانطلاق متدنية جدا. وقد أُجري في ٣٣ بلدا تحليلٌ جنساني للقضايا الرئيسية المتعلقة بحماية الطفل خلال الدورة الحالية للبرنامج المدعوم من اليونيسيف. أما البيانات المصنفة حسب مجموعة متكاملة من مؤشرات حماية الطفل المتعلقة بالعنف ضد الأطفال، والاتجار بالأطفال، وتوافر أخصائيين اجتماعيين مؤهلين، فلا تتوافر إلا في ١٣ بلدا من البلدان التي تنفذ فيها برامج. وتوجد بيانات عن بعض هذه المؤشرات لدى ٨٩ بلدا آخر.

١٠٤ - وفي رواندا وغامبيا والفلبين عملت اليونيسيف مع الشركاء الحكوميين والتابعين للمجتمع المدني من أجل وضع مجموعة متفق عليها من المؤشرات المتصلة بحماية الطفل، وهي مرحلة تمهيدية لوضع قاعدة بيانات وطنية. وكما تبين خلال تقييم أُجري في كوسوفو (الخاضعة حاليا لإدارة الأمم المتحدة (بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو))، تنطوي قواعد البيانات هذه على قدرات معززة لتحليل البيانات المتعلقة بالخدمات الاجتماعية والإبلاغ عن الانتهاكات من قبيل الاتجار بالأطفال.

١٠٥ - وقد دعمت اليونيسيف أو نفذت تقييمات سريعة في عدة بلدان في عام ٢٠٠٦، منها تقييمات حالات الأطفال من ضحايا الاستغلال الجنسي في بنغلاديش؛ والاتجار وسوء المعاملة والاستغلال في آتشيا بإندونيسيا؛ وعمل الأطفال في طاجيكستان؛ والأطفال المهاجرين الأيتام وغير المصحوبين في المقاطعات المتأثرة من موجة التسونامي في تايلند. وأسفر تقييم في أوزبكستان عن تغييرات في النظم والمعايير الخاصة بالعمل مع الأطفال المعوقين.

١٠٦ - وبدأت بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسريلانكا والسودان والصومال وكوت ديفوار ونيبال إنشاء آليات للرصد والإبلاغ بشأن انتهاكات حقوق الطفل، عملا بقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥). ودعمت اليونيسيف النظم الوطنية للرصد والإبلاغ في ٤١ بلدا في عام ٢٠٠٦. وإضافة إلى ذلك، أفاد ٥٢ مكتبا من المكاتب القطرية لليونيسيف

بأنها تقوم برصد انتهاكات حقوق حماية الطفل والإبلاغ عنها بصورة كلية أو جزئية، عملاً بنشرة الأمين العام بشأن التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي (ST/SGB/2003/13).

١٠٧ - وعلى الرغم من تحقيق تقدم في هذه المجالات، لا يزال غياب مؤشرات متفق عليها على الصعيد الوطني يشكل في أحيان كثيرة عقبة رئيسية أمام قياس نتائج تدابير حماية الطفل. وفي عام ٢٠٠٦، أُدرجت كمية كبيرة من البيانات المتعلقة بحماية الطفل في استراتيجيات الحد من الفقر وخطط التنمية الوطنية وما يعادلها في ٢٤ بلداً فقط من البلدان التي تنفذ فيها برامج، ويمثل ذلك زيادة عن عدد هذه البلدان في عام ٢٠٠٥ البالغ ١٤ بلداً. وأدرج ٤٤ بلداً آخر بيانات جزئية.

١٠٨ - وشاركت اليونيسيف في وضع نهج قطاعية شاملة أو آليات مشابهة في مجال حماية الطفل في أوغندا وبوركينا فاسو ومدغشقر والفلبين وملاوي. وتعكف اليونيسيف مع وكالات الأمم المتحدة على تنفيذ مجموعة متنوعة من البرامج المشتركة في هذا المجال، منها على سبيل المثال برنامج لتقديم الحماية الاجتماعية لصالح الأيتام والأطفال الضعفاء في ليسوتو، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي وبرنامج لتعزيز حقوق المرأة والفتاة في تركيا بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

٢ - مجال النتائج الرئيسية ٢: كفاءة وجود نظم تشريعية وإنفاذية فعالة وتحسين القدرة على الحماية والاستجابة من أجل حماية الطفل من العنف والاستغلال وسوء المعاملة، بما في ذلك استغلال الأطفال في العمل.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ٦٣ مليون دولار

١٠٩ - بحلول عام ٢٠٠٦، كانت ١١٣ دولة من الدول الأطراف قد صدقت على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية، وكانت ١١٠ دول قد صدقت على البروتوكول الاختياري المتعلق بإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة.

١١٠ - وتضمنت أنشطة إذكاء الوعي المتصلة بدراسة الأمم المتحدة المتعلقة بالعنف المرتكب ضد الأطفال ما يلي: بدء برنامج عمل في هذا الصدد من جانب مجلس أوروبا؛ رعاية دراسات ومشاورات ووضع استراتيجيات على الصعيد الوطني؛ تقديم عروض إلى البرلمانين؛ تنظيم حملات لمنع العنف في المدارس.

١١١ - وصدرت قوانين أو تعديلات تشريعية جديدة في جمهورية مولدوفا والسلفادور وجمهورية الكونغو وبلدان أخرى. واعتمدت مدونة جديدة من أجل الطفل في قبرغيزستان، وتمت صياغة سياسات بشأن الأطفال المحرومين من رعاية الأبوين في أذربيجان والبوسنة والهرسك.

١١٢ - وفي عام ٢٠٠٦، قدمت اليونيسيف الدعم للجهود المبذولة لمكافحة تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للإناث في ١٨ بلدا، وشمل ذلك الاضطلاع بأنشطة في مجال الدعوة وبناء تحالفات مع صناع القرار على الصعيد المحلي والوطني؛ وتقديم الدعم في مجال جمع البيانات؛ وزيادة الوعي عبر قنوات وسائط الإعلام والمدارس والجماعات المحلية؛ وتدريب العاملين في المجال الصحي والمعالجين التقليديين. ولا تزال الشراكات مع المنظمات غير الحكومية، كمنظمة توستان، في مجال التصدي لظاهرة تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للإناث تحظى بأهمية كبيرة، وكذلك شراكات مع الزعماء الدينيين، وخاصة في كينيا، حيث يمثل علماء الدين من الإناث نماذج نسائية إيجابية.

١١٣ - تمثل الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات أداة رئيسية لإبراز مدى انتشار ممارسات تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للإناث والزواج المبكر وغيرها من الممارسات التقليدية الضارة. وتظهر بيانات جديدة من جيبوتي انخفاضاً في ممارسة تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للإناث؛ وفي إثيوبيا وبنن والسنغال تخلت مجتمعات محلية ومناطق أخرى عن هذه الممارسة و/أو أعلنت أنها لم تعد تمارسها. واعتمدت إرتيريا استراتيجية وطنية جديدة للتخلي عن ممارسة تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للإناث. وفي السنغال أدت تغييرات اجتماعية، تمت بقيادة المجتمعات المحلية، إلى ترك هذه الممارسة في ما يزيد عن ٢٠٠٠ مجتمع محلي.

١١٤ - وعلى الصعيد العالمي، تفيد منظمة العمل الدولية بحدوث انخفاض بنسبة ١١ في المائة في عمل الأطفال وبنسبة ٢٦ في المائة في عدد الأطفال الذين يزاولون أعمالاً خطيرة في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦. وفي المكسيك ونيكاراغوا والهند، قدمت اليونيسيف المساعدة من أجل تحسين الآليات الوطنية لمراقبة عمل الأطفال. ويجري الآن تنفيذ ما يزيد عن نصف عناصر البرامج القطرية التي تتلقى المساعدة من اليونيسيف، وعددها ٦٠ عنصراً تقريباً، بشأن خفض مدى انتشار عمل الأطفال، وذلك بالتعاون مع البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال التابع لمنظمة العمل الدولية.

١١٥ - وكان من شأن الدراسات الاستقصائية المتعلقة بعمل الأطفال، التي تتلقى المساعدة من اليونيسيف، أن عززت قاعدة الإثبات في رواندا وغواتيمالا وميانمار ونيكاراغوا وبلدان أخرى. وشملت الجهود الأخرى التي بذلت في عام ٢٠٠٦ القيام بدراسات مختلفة منها

دراسات عن الأطفال الذين يعملون في المناجم ومقالع الأحجار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا، ودورات تدريبية لمسؤولين حكوميين ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

١١٦ - وفي عام ٢٠٠٦، ساعدت اليونيسيف في تنمية قدرات شركائها في المجتمعات المدنية في مجال حماية الأطفال، وذلك بتنظيم حلقات عمل ووضع مواد تدريبية. ومن شركائها جمعية الهلال الأحمر العراقية، والقسيسون العاملون من أجل الأيتام والأطفال المستضعفين في ملاوي وموجهون اجتماعيون في ناميبيا. وتشارك اليونيسيف في برامج مشتركة لمكافحة العنف مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان في فتزويلا ومع صندوق الأمم المتحدة للسكان في كوت ديفوار.

٣ - مجال النتائج الرئيسية ٣: تحسين حماية الأطفال من أثر الصراعات المسلحة والكوارث الطبيعية (وفقاً للالتزامات العامة الأساسية من أجل الأطفال في حالات الطوارئ).

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ٣٣ مليون دولار

١١٧ - قدمت اليونيسيف المساعدة لبناء قدرات شركائها بتنظيم برامج تدريب من أجل حماية الأطفال في حالات الطوارئ في إثيوبيا وإندونيسيا وبنغلاديش والصومال وفتزويلا وميانمار. وأنجز برنامج تدريبي قدم في دارفور لجنود تابعين للاتحاد الأفريقي بلغ عددهم ٢ ٧٣٦ جندياً بشأن حقوق الأطفال وحمايتهم. وساهمت اليونيسيف في تعزيز عملية رصد تجنيد الأطفال وغير ذلك من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الأطفال في دارفور بموجب أحكام قرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥).

١١٨ - وقد أفاد الأمين العام، في عام ٢٠٠٦، أن الأطفال يستغلون في أغراض تتصل بالصراعات في ١٢ بلداً (A/61/529). ففي ميانمار، حصلت اليونيسيف على التزام من سكرتير مجلس الدولة للسلام والتنمية بعدم تجنيد أي شخص يقل عمره عن ١٨ عاماً في المنظومة العسكرية. كذلك، وردت رسائل من جهتين من الجهات الفعالة غير الرسمية في ميانمار تعربان فيها عن التزامهما بوقف تجنيد الأطفال. وقد أفضت عمليات السلام في أوغندا وبوروندي ونيبال إلى نشوء فرص للإفراج عن أعداد كبيرة من الأطفال المرتبطين بالجماعات المسلحة وإعادة إدماجهم في المجتمع. وفي أفغانستان وبوروندي والسودان وكوت ديفوار وكولومبيا وبلدان أخرى، ساعدت اليونيسيف في تسريح آلاف من الأطفال الجنود وغيرهم من الأطفال المتأثرين بالحرب.

١١٩ - وأكدت عمليات تقييم برنامج ليبريا لإعادة الإدماج الاجتماعي أهمية شبكات الدعم المجتمعي. وفي بوروندي أثبتت عمليات تسريح الأطفال وإدماجهم مباشرة في المجتمعات أنها قابلة للتنفيذ لو أُتيح لها الوقت والموارد الكافية لأن تعمل بصورة وافية مع المجتمعات المحلية وأن تتجنب الآثار التي يمكن أن تترتب على تقديم الرعاية المؤقتة لفترات طويلة.

١٢٠ - وفي إثيوبيا وسري لانكا، تشارك اليونيسيف في برامج مشتركة واسعة النطاق من أجل إعادة إدماج المشردين داخليا وحمايتهم مع منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتشمل البرامج المشتركة الأخرى مبادرة سيادة القانون والأمن مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الصومال، ومشروع التثقيف بشأن مخاطر الألغام في السودان، مع بعثة الأمم المتحدة في السودان ودائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بمكافحة الألغام، وبرنامجا بشأن منع نشوب الصراعات، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان في بوركينافاسو.

١٢١ - وفي البوسنة والهرسك وفييت نام وكولومبيا، قدمت اليونيسيف المساعدة من أجل تعزيز قدرات الحكومات وشركاء المجتمع المدني على زيادة الوعي العام بالألغام، وعلى جمع البيانات، وعلى إدارة برامج التثقيف بمخاطر الألغام، وعلى تقديم الدعم للأطفال والأسر المتأثرين بها. وقد استفاد نحو ٨٠ ٠٠٠ شخص في تشيشينيا، بالاتحاد الروسي و ٤٠٠ ٠٠٠ شخص تقريبا في السودان و ١٣ ٠٠٠ شخص في البوسنة والهرسك وما يقدر بنحو مليون شخص في لبنان من برامج التثقيف بمخاطر الألغام التي تتولى اليونيسيف تنسيقها. وأظهرت دراسة، تولت اليونيسيف وشركاؤها رعايتها، حدوث انخفاض في أعداد الإصابات الناجمة عن الألغام البرية والذخائر غير المنفجرة في عام ٢٠٠٦، ويعود بعض ذلك إلى نجاح برامج التثقيف بمخاطر الألغام.

١٢٢ - وفي ٣٨ بلدا، شملت برامج الاستجابة لحالات الطوارئ في الصراعات المسلحة وفي أعقاب الكوارث عنصرا صريحا يتعلق بمنع الاعتداء على النساء والأطفال واستغلالهم جنسيا. وقدمت اليونيسيف الدعم للجهود المبذولة في مجال بناء القدرات في أوغندا وتشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكوت ديفوار، وتولت قيادة مجموعة الحماية في الكوارث الطبيعية في أعقاب الزلزال الذي وقع في إندونيسيا والفيضانات في الفلبين.

٤ - مجال النتائج الرئيسية ٤: يحمي الأطفال فوائد أعم من أنظمة العدالة التي تكفل لهم مزيداً من الحماية سواء كانوا ضحايا أو شهوداً أو مجرمين.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ١٢ مليون دولار

١٢٣ - اشتركت اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في نشر دليل عملي لقياس المؤشرات المتعلقة بالأطفال المنتهكين للقانون، بدعم من الفريق المشترك بين الوكالات المعني بقضاء الأحداث. وقد بدأت عدة بلدان دمج هذه المؤشرات في أنظمتها الوطنية. ففي صربيا والصومال والفلبين والهند، سُنت قوانين أو تعديلات تشريعية جديدة تتعلق بقضاء الأحداث في عام ٢٠٠٦، وتمت صياغة قوانين أو تعديلات تشريعية جديدة في عدة بلدان أخرى.

١٢٤ - وقدمت اليونيسيف في تركيا وتيمور - ليشتي وغانا وهاتي، المساعدة من أجل تحسين حماية الأطفال المودعين في السجون بتقديم برامج ونواد تدريبية لحراس السجون وقوات الشرطة؛ وشجعت على زيادة تحويل الأطفال من نظام المحاكم الرسمية إلى هيئات غير قضائية واللجوء إلى وسائل بديلة لاحتجازهم. ووفقاً للمعلومات المتاحة، فإن ما يقرب من ١٦ بلداً تنفذ فيها برامج تلجأ إلى اتباع التحقيقات وإجراءات المحاكم الملائمة للأطفال ولنوع الجنس على السواء، واتخذ ما يقرب من ٣٤ بلداً تدابير لتنفيذ مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية المتعلقة بتوفير العدالة في المسائل المتصلة بالأطفال ضحايا الجريمة والأطفال الشهود عليها، مقارنة بـ ٢٢ بلداً في عام ٢٠٠٥. غير أن الافتقار إلى هياكل سليمة لقضاء الأحداث والافتقار إلى الموارد التقنية وارتفاع أعداد أفراد الشرطة يمكن أن تشكل ضغوطاً رئيسية في هذا الصدد.

٥ - مجال النتائج الرئيسية ٥: يتم الوصول إلى الأطفال والأسر المحذرين باعتبارهم مستضعفين عن طريق تقديم خدمات مجتمعية وحكومية رئيسية تهدف إلى الحد من تهديدهم.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ٦٤ مليون دولار

١٢٥ - هناك في الوقت الحاضر سياسات، تتبع في ما يقرب من ٤٤ بلداً تنفذ فيها برامج، تتعلق بتقديم رعاية بديلة للأطفال انسجاماً مع المعايير الدولية، مقارنة بـ ٣٦ بلداً في عام ٢٠٠٥. وتعمل اليونيسيف حالياً مع شركاء وطنيين في بلدان أخرى بشأن صياغة معايير وسياسات جديدة. وفي منطقة وسط وشرقي أوروبا ورابطة الدول المستقلة، قدمت اليونيسيف الدعم لعمليات إصلاح واسعة النطاق من أجل تعزيز خيارات تقديم الرعاية

الأسرية للأطفال المحرومين من رعاية الأبوين. وفي ٤١ بلدا، تقدم اليونيسيف المساعدة من أجل معالجة النقص في الإحصائيين الاجتماعيين عن طريق بناء القدرات والتدريب والإصلاحات التشريعية لإعداد إحصائيين اجتماعيين محترفين وشبكات اجتماعية مهنية.

١٢٦ - وعملت اليونيسيف على زيادة تحسين نظم تسجيل المواليد في ٨١ بلدا في عام ٢٠٠٦، وشمل ذلك تدابير تركيز، على وجه التحديد، على التسجيل لدى الفئات المهمشة. واستمر التعاون مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومنظمة الدول الأمريكية في الشراكة المعنية بتسجيل المواطنين.

١٢٧ - وكان للدعم الذي قدمته اليونيسيف لنظم التعقب وبرامج إعادة الإدماج أن يسّرت إعادة الآلاف من الأطفال الذين انفصلوا عن أسرهم إلى هذه الأسر في إندونيسيا وتيمور - ليشتي وسري لانكا والسودان. وفي تيمور - ليشتي، وفرت مبادئ توجيهية جديدة، وضعت بدعم من اليونيسيف، أسلوبا أكثر منهجية في تحديد الأطفال، وتعقبهم وإعادةهم إلى أسرهم. وفي جمهورية إيران الإسلامية، استفاد الآلاف من الأطفال المتأثرين بالزلازل من استراتيجية جديدة تتعلق بإعادة الأطفال الذين انفصلوا عن أسرهم إلى هذه الأسر ولتقديم الدعم في مجال المتابعة.

هاء - مجال التركيز ٥: الدعوة في مجال السياسات العامة وإقامة الشراكات من أجل أعمال حقوق الطفل (جدول أعمال الألفية، اتفاقية حقوق الطفل)

١٢٨ - أحرزت الجهود التي بذلتها اليونيسيف مجددا لبناء شراكات تهدف إلى توليد أدلة وإقامة حوار بشأن السياسات الحكومية التي تمس الأطفال والشباب والنساء، من أجل التشجيع على القيام بإصلاحات في الميزانيات وإصلاحات تشريعية، تقدما متواضعا وإن كان ذا أهمية كبيرة خلال السنة الأولى من فترة الخطة. وينطبق هذا القول أيضا على الجهود الرامية إلى زيادة مشاركة الأطفال والشباب في صنع القرارات. وكان لنجاح التدريب المقدم للموظفين على نطاق واسع بشأن السياسات الحكومية أن ساعد على وضع الأساس لزيادة فعالية أنشطة الدعوة وبناء القدرات وخاصة على الصعيدين القطري والإقليمي.

١٢٩ - شكل إعداد تقيييمات قطرية موحدة وأطر جديدة لعمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مدخلا لإجراء مزيد من الأنشطة المنهجية في مجال التحليل والدعوة لمعالجة حقوق الأطفال والنساء واحتياجاتهم الأساسية. وعملت اليونيسكو أيضا من أجل إبراز مدى تأثير الفقر والحرمان في أشد فئات الأطفال والنساء ضعفا، وذلك من خلال البرمجة المشتركة للأمم المتحدة. وأتاحت الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات، التي أجريت في عام ٢٠٠٦، فرصة لتركيز الاهتمام على هذه المشاكل وتوليد بيانات وتحليلات في الوقت

المناسب لرصد الأهداف الإنمائية للألفية ولخطة العمل من أجل عالم صالح للأطفال. وبرز برنامج المعلومات الإنمائية الحاسوبي DevInfo أداة رائدة لرصد الأهداف ومنصة مفضلة لوضع قواعد بيانات اجتماعية - اقتصادية وطنية.

١٣٠ - لا تزال التعقيدات التي تنطوي عليها الإصلاحات السياسية والمؤسسية تشكل تحدياً أمام قدرات الموظفين في بعض البلدان، حيث تسعى اليونيسيف إلى أن تسهم بمزيد من الفعالية في وضع السياسات الوطنية. وعلى الرغم من ذلك، لا تزال استراتيجيات الحد من الفقر والنهج القطاعية الشاملة تزداد اتساعاً، حيث تساهم اليونيسيف بخبرتها في وضع نهج تركز على الطفل وتستند إلى حقوق الإنسان، وفي إصلاح الميزانيات الاجتماعية، واتباع طرق لإضفاء الطابع المؤسسي على مشاركة المراهقين، وفي زيادة التركيز على ملاحظات لجنة حقوق الطفل واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وقد تكثفت الجهود التعاونية المبذولة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والبنك الدولي والمجتمع المدني والمنحني والمؤسسات الأكاديمية.

١ - مجال النتائج الرئيسية ١: جمع وتحليل المعلومات الاستراتيجية عن حالة الطفل والمرأة.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ١١٣ مليون دولار

١٣١ - قدمت اليونيسيف الدعم لدراسات استقصائية عنقودية متعددة المؤشرات أجريت في ٥٥ بلداً من أجل جمع بيانات بشأن المؤشرات الرئيسية المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية ولسد ثغرات معرفية رئيسية تتعلق بحالة الطفل والمرأة. وقدم الدعم للدراسات الاستقصائية باعتبارها جهوداً تعاونية أو برامج مشتركة، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، ومن شأنها أن تعزز قاعدة الإثبات لأغراض التخطيط والدعوة على الصعيد الوطني. وأجريت تقديرات لعينات دون وطنية على مستوى المقاطعات أو المستوى المحلي أو مستوى المحافظات أو الحكومات في ثمانية بلدان على الأقل من ٥٥ بلداً. وقد أسفرت الضغوط التي تواجهها المؤسسات الإحصائية في مجال القدرات عن تأخيرات في الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات في عدة بلدان. وعملت اليونيسيف أيضاً بصورة مشتركة مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة بشأن تصميم وإجراء دراسات استقصائية ديمغرافية وصحية في عدة بلدان في عام ٢٠٠٦.

١٣٢ - وزادت أيضاً إمكانيات الوصول إلى المعلومات الاستراتيجية الجيدة لدى الوزارات الحكومية وأفرقة الأمم المتحدة القطرية وسائر الشركاء بفضل اعتماد برنامج المعلومات الإنمائية الحاسوبي DevInfo على نطاق واسع وبفضل اعتماد نحو ٨٢ صيغة وطنية منه. وشجعت اليونيسيف استخدام برنامج المعلومات الإنمائية في ١٠٣ بلدان في عام ٢٠٠٦،

وقدمت الدعم في هذا الصدد، وشمل ذلك تدريب الموظفين الحكوميين وتوفير المعدات، والمساعدة في تكييف البرمجيات ووضع أدلة عملية وتقديم الدعم في جمع البيانات. وتم تدريب ١٥٠٠ فني تقريبا في مجال استخدام برنامج DevInfo وإدارته فيما يتعلق بتخزين البيانات واسترجاعها وتحليلها. ووضع البرنامج الحاسوبيان UnbanInfo و IPEC Info بالاشتراك مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومنظمة العمل الدولية على التوالي.

١٣٣ - وثمة أداة في مجال الدعوة قوامها مؤشرات حقوق الطفل تساعد على زيادة الوعي بقضايا الأطفال في عدة بلدان في أمريكا اللاتينية. وتساعد مبادرة مجتمع المعرفة من أجل الطفل في الهند على أن يكون لما يجري من بحوث أثر على السياسات والبرامج التي تمس الطفل. وتقدم اليونيسيف الدعم من أجل وضع نظم مماثلة لإدارة المعرفة في بنغلاديش وموزامبيق وهندوراس.

١٣٤ - وفي عام ٢٠٠٦، أشار ٩٤ مكتبا من مكاتب اليونيسيف القطرية، البالغ عددها ١١٥ مكتبا إلى أنها قدمت دعما كبيرا لآخر عملية لتقديم التقارير الوطنية إلى لجنة حقوق الطفل. وقدم عشرة مكاتب بعض الدعم في هذا المجال. وتضمن ذلك عادة تقديم الدعم للوكالات الوطنية لإعداد ردود على ملاحظات اللجنة الختامية وتسهيل الحوار والمشاركة على المستوى القطري في مناقشات ما قبل الدورة مع اللجنة ذاتها. وعلى الرغم من أن دعم اليونيسيف لعملية الإبلاغ هذه ظل يتسع، فإن جزءا كبيرا من دعم اليونيسيف المقدم لعمليات الإبلاغ الوطنية الأخيرة المقدمة إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ظل منخفضا وإن كانت المشاركة في مبادرات الأمم المتحدة المشتركة قد زادت.

١٣٥ - وفي عام ٢٠٠٦، تناولت ٣٠ وثيقة من وثائق البرامج القطرية، البالغ عددها ٣٣ وثيقة وافق عليها المجلس التنفيذي لليونيسيف، الملاحظات الختامية لإحدى اللجنتين أو لكلتيهما. وقد أشارت ٢٥ وثيقة إلى أن اليونيسيف ستقدم الدعم لعمليات الرصد والإبلاغ على الصعيد الوطني فيما يتعلق باتفاقية حقوق الطفل.

٢ - مجال النتائج الرئيسية ٢: البحوث والدراسات التحليلية للسياسات فيما يتعلق بالطفل والمرأة.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ٣٢ مليون دولار

١٣٦ - تقدم مكاتب اليونيسيف الدعم وخدمات الترويج والنشر لمجموعة كبيرة من الدراسات التحليلية بدءا بتحليلات وطنية شاملة بشأن حالة الطفل والمرأة وانتهاء بدراسات محددة بشأن القضايا الرئيسية التي تمسها.

١٣٧ - وقدمت اليونيسيف في عام ٢٠٠٦ الدعم لمجموعة متنوعة من تحليلات الميزانيات ومبادرات في مجال الدعوة لصالح الأطفال. وقد ساعدت هذه الجهود على زيادة الوعي بأوجه النقص في الموارد المخصصة من أجل تحقيق أهداف ذات صلة بالطفل في عدة بلدان كتركيا مثلاً، حيث وزعت نتائج الدراسات على البرلمانين، وجنوب أفريقيا، حيث يبين تحليل ميزانيات البلديات مصادر تمويل جديدة محتملة بالنسبة للطفل. ولا تزال اليونيسيف تعمل باطراد مع شركائها في الحكومات والمجتمع المدني للمساعدة على تعزيز نظم رصد الميزانيات الوطنية وتحليلها، حيث توجد نظم قائمة من هذا القبيل في ما لا يقل عن ١٧ بلداً تنفذ فيه برامج.

١٣٨ - درس تقرير حالة أطفال العالم لعام ٢٠٠٧ ما تواجهه المرأة والبنات من تمييز وأوجز ما ينبغي القيام به للقضاء على التمييز القائم على نوع الجنس. وناقش التقرير كيف يمكن أن يؤدي تحقيق مزيد من المساواة بين الجنسين إلى النهوض بجميع الأهداف الإنمائية للألفية، وكيف سيفضي الاستثمار في المرأة والبنات إلى تحقيق "أرباح مضاعفة" بالنسبة لحقوق الطفل والمرأة في نهاية المطاف.

١٣٩ - وأجري خلال السنوات الثلاث الماضية تحليل جديد أو مستكمل إلى حد بعيد لحالة حقوق الطفل والمرأة في ما يزيد عن ٧٩ بلداً. وساهمت اليونيسيف، خلال عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، في زيادة المعرفة بالمسائل المتصلة بالطفل والمرأة، برعايتها دراسات أو تحليلات مواضيعية رئيسية في ٨٧ بلداً.

١٤٠ - وقد بين تقرير إينوتشينتي للرصد الاجتماعي Innocenti Social Monitor report المعنون "فهم فقر الأطفال في جنوب شرقي أوروبا وبلدان رابطة الدول المستقلة" مجال استخدام البيانات المتاحة من أجل فهم فقر الأطفال، مع العمل أيضاً على زيادة الجهود الرامية إلى جمع وتحليل المزيد من المعلومات من أجل معالجة احتياجات الأطفال وأسرهم. وقد أنجز جمع البيانات لإجراء دراسة بشأن الاتجار بالأطفال في أوروبا، وأبلغ شركاء من قبيل مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا نتائج التحليلات الأولية.

١٤١ - وفي إطار الجهود المبذولة من أجل زيادة قدرة اليونيسيف في مجال البحوث والدراسات التحليلية للسياسات لتقديم الدعم من أجل تحقيق نتائج رئيسية على مدى الخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بكاملها، أخذ ٢٤٧ موظفاً في المناصب الوسطى والعليا دورة تدريبية قدمتها جامعة ماستريخت في تحليل السياسات الحكومية لتحقيق نتائج لصالح الأطفال.

٣ - مجال النتائج الرئيسية ٣: الدعوة والحوار وحشد الموارد في مجال السياسة العامة.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ٤٩ مليون دولار

١٤٢ - لأسباب يعود بعضها إلى ما تبذله اليونيسيف ووكالات الأمم المتحدة من جهود في مجال الدعوة، يتناول عدد متزايد من الخطط الإنمائية الوطنية واستراتيجيات الحد من الفقر والخطط الانتقالية وصكوك مماثلة في مجال السياسة العامة التحديات التي تواجه فيما يتعلق بالأطفال والنساء والمساواة بين الجنسين (في ما يقدر بنحو ٦١ في المائة من البلدان التي توافرت بشأنها تقارير ميدانية في عام ٢٠٠٦، مقارنة بـ ٥٧ في المائة في عام ٢٠٠٥).

١٤٣ - وفي إطار أفرقة الأمم المتحدة القطرية، تشارك اليونيسيف مشاركة متزايدة في وضع أطر للسياسات الوطنية كاستراتيجيات الحد من الفقر. وقد قدمت اليونيسيف الدعم لعمليات السياسة العامة هذه في ٨٤ بلدا (مقارنة بـ ٦٧ بلدا في عام ٢٠٠٤)، بأن قدمت، مثلا، تعليقات حول مشاريع الوثائق وشاركت في اجتماعات، ودعت إلى إدماج حقوق الطفل في هذه الوثائق، وعملت على تيسير سبل الوصول إلى البيانات أو قدمت الدعم إلى الحكومات مباشرة في استعراضها.

١٤٤ - وكان لمشاركة اليونيسيف في النهج القطاعية وآليات دعم الميزانيات الذي يقدمه مانحون متعددون أن ساعدت على تعزيز السياسات وحشد موارد جديدة للبرامج التي تركز على الطفل في بلدان منها أوغندا وغانا حيث تستخدم باطراد مؤشرات بقاء الأطفال على قيد الحياة لأغراض التخطيط والرصد، في رواندا وكينيا، حيث خصصت أموال جديدة كبيرة للتعليم الأساسي. وشاركت اليونيسيف في وضع النهج القطاعية وتنفيذها و/أو رصدها في ٤٠ بلدا في عام ٢٠٠٦ مقارنة بـ ٢٩ بلدا في عام ٢٠٠٤.

١٤٥ - وساعد ما تقدمه اليونيسيف من دعم تقني إلى الحكومات لإعداد مقترحات بشأن صناديق التنمية العالمية، على تأمين أموال جديدة كبيرة لبرامج بقاء الأطفال ونمائهم. ومن الأمثلة على ذلك رصد مخصصات في عام ٢٠٠٦ تتجاوز ٤٢ مليون دولار مقدمة من مبادرة المسار السريع إلى جمهورية مولدوفا وطاجيكستان وقيرغيزستان؛ و ٤٨ مليون دولار من الصندوق العالمي في موزامبيق؛ و ٧٦ مليون دولار لإثيوبيا من مبادرة التحالف العالمي للقاحات والتحصين لدعم النظم الصحية.

١٤٦ - وكان من شأن ما تحظى به خدمات المشتريات لليونيسيف من قيمة متعظمة أن دعمت أيضا زيادة إمكانية الحصول على الإمدادات الحيوية للأطفال والأسر. وقد مثلت اللقاحات ٦٢ في المائة من مجموع قيمة المشتريات، غير أن الناموسيات ومبيدات الحشرات

لمكافحة الملايا ظلت ثاني أكبر مجموعة سلع أساسية. كذلك أظهرت مشتريات مضادات الفيروسات الرجعية اتجاهها تصاعديا.

١٤٧ - وأنشئت، في موزامبيق، شراكة استراتيجية جديدة مع الوكالة الكندية للتنمية الدولية وإدارة التنمية الدولية والهيئة السويدية للتنمية الدولية وحكومة هولندا، على غرار الإطار العالمي للنهج المؤسسي المشترك. وسوف تعمل هذه الشراكة على أساس تعاوني في مجال تحليل الميزانيات ومجالات أخرى. وتمثل شبكة الرصد البرازيلية المراعية للأطفال تحالفا مؤلفا من ٣٠ منظمة غير حكومية ووكالة من وكالات الأمم المتحدة تقدم الدعم والمساعدة في رصد خطة عمل رئيس الجمهورية المراعية للأطفال.

٤ - مجال النتائج الرئيسية ٤: تعزيز مشاركة الأطفال والشباب.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٦: ٢٩ مليون دولار

١٤٨ - أحرز تقدم مطرد في توسيع نطاق مشاركة الأطفال والمراهقين في صياغة السياسات والبرامج والتشريعات وتنفيذها ورصدها. وكان من الأحداث البارزة في عام ٢٠٠٦ قمة "شباب مجموعة الثمانية" المعقودة في سانت بيترسبرغ متزامنة مع قمة مجموعة الثمانية الرسمية. وبمساعدة من اليونيسيف ومؤسسة مورغان ستانلي الدولية، عقد ٦٤ طفلا مناقشات لمدة أسبوع وقدموا توصياتهم مباشرة إلى قادة مجموعة الثمانية.

١٤٩ - وواصلت اليونيسيف عملها المكثف مع المنظمات الإعلامية الوطنية ودون الوطنية والمحلية من أجل نشر معلومات تتعلق بالشباب والأطفال، بوسائل منها مناهذ إعلامية يقودها شباب. غير أن الاستعانة بالدراسات الاستقصائية وغيرها من الآليات المنهجية للاطلاع على آراء الأطفال والشباب لا تزال غير متبعة على نطاق واسع ولم تترسخ بعد بصورة وافية إلا في نحو ٢٠ بلدا من البلدان التي تنفذ فيها برامج.

١٥٠ - وهناك عدة نهج مثلت دافعا في اتجاه توسيع نطاق الفرص أمام مشاركة الأطفال والشباب في المجالات التي تمس حقوقهم. فقد وسعت اليونيسيف نطاق مبادرة "الرياضة من أجل التنمية" في عام ٢٠٠٦ باعتبارها إطارا لمشاركة الشباب وللارتباط بالشباب الذين لديهم رسالات يودون إبلاغها في مجال المهارات الحياتية ولتشجيع النشاط الجسماني والترفيه. وبدأت مبادرات، في هذا الصدد، في جنوب أفريقيا ورواندا والصين. وقدمت اليونيسيف أيضا الرعاية لعدة مبادرات في مجال "الرياضة من أجل السلام"، في كوت ديفوار، على سبيل المثال.

١٥١ - وفي بوروندي وسان تومي وبرينسيبي وغينيا - بيساو، كان من شأن المبادرات التي تتلقى المساعدة من اليونيسيف والتي تعمل على بناء المهارات لدى الصحفيين الشباب، وتدعم المحطات الإذاعية المحلية وتشجع على زيادة التركيز على قضايا الشباب في وسائل الإعلام الوطنية، أن ساعدت على تيسير الاتصال بين الأنداد وعلى إبراز آراء الشباب.

واو - تركيز خاص: التأهب والاستجابة للطوارئ

١٥٢ - في عام ٢٠٠٦، شملت استجابة اليونيسيف ٥٣ حالة طوارئ، بما في ذلك ١٧ عملية نداء موحد و ١٣ نداء عاجلا. واستجابت اليونيسيف لمجموعة واسعة من الأزمات الإنسانية بدءا بأعمال القتال في الشرق الأوسط والجفاف الشديد في القرن الأفريقي إلى زلزال هزّ إندونيسيا و "حالات طوارئ منسية" في جمهورية أفريقيا الوسطى وهايتي. وبلغت المساعدة الإنسانية المقدمة من اليونيسيف باستعمال إيرادات خاصة بالطوارئ ٦٧٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٦. ويجري تعميم إدراج العمل الإنساني بصورة صريحة في مجالات التركيز وفي إطار النتائج للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

النهج العنقودي

١٥٣ - بدأ رسميا في عام ٢٠٠٦ تطبيق النهج العنقودي في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وعُينت اليونيسيف لتكون قائدة المجموعة في مواضيع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع وموضوع التغذية وشاركت في قيادة المجموعة في موضوعي الحماية والاتصالات. وتم تنفيذ هذا النهج في أربعة بلدان رائدة وفي عدد من حالات الطوارئ الأخرى. وتبين من تقييم ذاتي مؤقت أن هذا النهج قد زاد من إمكانيات التنبؤ بالاستجابة وساعد على تحقيق مزيد من التنسيق وتعبئة الموارد والاستجابات. وتم أيضا وضع قائمة بعدد من التحديات، منها اختلاف طرق تنظيم وتفسير أدوار القيادة والتضارب في تطبيقها.

صندوق برنامج الطوارئ

١٥٤ - وافق المجلس التنفيذي على زيادة الحد الأعلى لصندوق برنامج الطوارئ من ٢٥ مليون دولار إلى ٧٥ مليون دولار لكل فترة سنتين اعتبارا من عام ٢٠٠٦. وأثرت زيادة الحد الأقصى بالفعل تأثيرا إيجابيا كبيرا على قدرة المنظمة للاستجابة للاحتياجات الحادة للأطفال والأسر. وفي إطار السياق العام لزيادة تنسيق الاستجابة للطوارئ وبيئة التمويل - بما في ذلك الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ، الذي تم توسيعه مؤخرا، والذي كانت اليونيسيف ثاني أكبر المستفيدين منه، حيث تلقت قرابة ٥٠ مليون دولار منه في عام ٢٠٠٦ - سيؤدي ذلك إلى تحسين وضع اليونيسيف في تنفيذ الالتزامات

الأساسية لصالح الأطفال في حالات الطوارئ وأداء دور أقوى في آليات التنسيق بين الوكالات.

١٥٥ - وفي عام ٢٠٠٦، تم الإفراج عن مبلغ ٤٤,٥ مليون دولار من صندوق برنامج الطوارئ لصالح ٢٩ بلدا ومكتبين إقليميين. وفي حالات الطوارئ التي تحدث فجأة، كما حدث في تيمور - ليشتي والشرق الأوسط، تم تقديم التمويل في الأيام الأولى من بداية الأزمة. وغطت المخصصات الأخرى الاستعدادات لاحتمال تفشي وباء إنفلونزا الطيور والإنفلونزا البشرية.

التأهب للطوارئ

١٥٦ - تتسم خطط التأهب والاستجابة للطوارئ بالأهمية حيث تساعد في كفالة إدراك الموظفين لمسؤولياتهم في مجال تنظيم استجابة اليونيسيف استنادا إلى الالتزامات الأساسية لصالح الأطفال. وقام قرابة ١٠٧ مكاتب قطرية باستعراض خططها وتحديثها عند اللزوم في عام ٢٠٠٦.

١٥٧ - وتكثفت الجهود لكفالة استعداد المكاتب في كل أنحاء العالم للتعامل مع الخطر المزدوج لإنفلونزا الطيور والإنفلونزا البشرية. وسيركز دور اليونيسيف في أي أزمة محتملة في المقام الأول على الاتصالات لإحداث تغيير في السلوك وتخزين الإمدادات مسبقا والمبادرات المجتمعية. وتعاونت اليونيسيف عن كثب مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لكفالة اعتماد نهج مشترك لدعم الحكومات والمجتمعات في استجابتها للتهديدات المحتملة.

الاستجابات لحالات الطوارئ الكبرى في عام ٢٠٠٦

١٥٨ - في سياق الاستجابة للجفاف الشديد والفيضانات في القرن الأفريقي أمكن الوصول إلى ملايين الأطفال من خلال مجموعة شاملة من التدخلات من بينها معالجة المياه والوقاية من الإسهال والتحصين ضد الحصبة ومكملات فيتامين ألف وغير ذلك من مبادرات التغذية. وقام المديرون الإقليميون لمنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي بكفالة تنسيق الدعم.

١٥٩ - وفي الشرق الأوسط، كان التعاون مع الصليب الأحمر اللبناني عند بداية النزاع أمرا حاسما في توصيل المساعدة للأطفال المشردين والأسر المشردة في مناطق لم يكن من الممكن الوصول إليها لولا ذلك. وبعد ذلك دعمت اليونيسيف المنظمات غير الحكومية في تسيير وحدات رعاية صحية أولية متنقلة ومنافذ تحصين ومناطق ملائمة للأطفال وتوفير الدعم النفسي الاجتماعي لصالح قرابة ٣٠٠ ٠٠٠ شخص. ودعمت اليونيسيف أيضا المبادرات

الرئيسية في البلد المتصلة بعودة الأطفال إلى المدارس والتوعية بمخاطر الألغام. وبفضل الشراكات مع المنظمات غير الحكومية في الأراضي الفلسطينية المحتلة أيضا أمكن توفير مساعدة إنسانية هامة.

١٦٠ - وفي منطقة دارفور واصلت الوكالات الإنسانية العمل في ظل أوضاع خطيرة في محاولاتها مساعدة المجموعات المشردة. وأمكن توصيل خدمات الرعاية الصحية الجوهرية لقرابة ٢,١ مليون شخص، وتلقى ١,٢ مليون طفل تحصينا ضد شلل الأطفال ومكملات فيتامين ألف. وارتفع عدد الأطفال المتأثرين بالتزاع والمسجلين في المدارس الابتدائية من قرابة ٣٨٢ ٨٠٠ إلى ٥١٦ ٥٠٠ (بما في ذلك ٢٢٥ ٠٠٠ فتاة) بنهاية العام.

١٦١ - وعلى الصعيد الوطني تمتع الأطفال السودانيون بفرص متزايدة من الحصول على الرعاية الصحية في عام ٢٠٠٦، ويرجع ذلك فيما يرجع، إلى التأهب الفعال في الوقت المناسب والاستجابة لتفشي الأمراض واستمرار العمل مع الشركاء في القطاع الصحي وخاصة الحكومة. ونجحت حملة "أذهبوا إلى المدارس" في جنوب السودان في تسجيل أكثر من ٨٥٠ ٠٠٠ طفل في المدارس مع نهاية السنة، بدعم من اليونيسيف من خلال توصيل اللوازم المدرسية وتدريب المدرسين.

١٦٢ - وفي تشاد، قامت اليونيسيف بالدور القيادي في تنسيق الأعمال الإنسانية التي يقوم بها فريق التنسيق التابع للأمم المتحدة لصالح المشردين داخليا من ناحية توفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية) وتغذية الأطفال والتعليم وحماية الأطفال. ومع بداية عام ٢٠٠٦، بلغ عدد اللاجئين السودانيين الذين يحصلون على المساعدة ٢٤٠ ٠٠٠ لاجئ. وتقلص حضور جهات العمل الإنساني بسبب استمرار انعدام الأمن.

١٦٣ - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، هيأت اليونيسيف قيادة الاستجابة للطوارئ في مجالات المياه والصرف الصحي والتعليم والتغذية والبنود غير الغذائية وملاجئ الطوارئ واتصالات الطوارئ. وحصل أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ شخص من المتأثرين بالتزاع على مساعدة مباشرة في شكل مستلزمات لإنقاذ الحياة وفي الملاجئ والمنازل. وبدأ تنفيذ برنامج من المساعدة الموسعة لصالح العائدين. وقدمت اليونيسيف الدعم لإطلاق سراح قرابة ١٠ ٥٠٠ طفل مرتبط بالجماعات المسلحة والقوات المسلحة وإعادة إدماجهم. وبُذلت جهود كبرى أيضا لمكافحة العنف الجنسي.

١٦٤ - وواصلت اليونيسيف استجابتها للاحتياجات الإنسانية للأشخاص المتأثرين بالتزاع في سري لانكا. وأثناء الأزمة التي حدثت في تيمور - ليشتي ساعدت استجابة اليونيسيف

بتوفير التحصين والمراقبة الغذائية والمياه والإصحاح على تجنب تدهور الأحوال الصحية والغذائية لأكثر من ١١٠ ٠٠٠ طفل و ٧٠ ٠٠٠ شخص مشرد داخلي.

١٦٥ - وفي السنة الثانية من الاستجابة لتسونامي المحيط الهندي غيرت اليونيسيف تركيزها لكي ينصب على دعم إعادة البناء وساعدت ما مجموعه ٤,٨ مليون طفل وامرأة تقريبا في ثمانية بلدان. ومع أواخر عام ٢٠٠٦ كانت اليونيسيف قد دعمت إعادة بناء وتجديد أكثر من ٥٠ مرفقا صحيا وقدمت معدات طبية لقراءة ١٠٠ ٦ مستشفى وعيادة في المناطق المتأثرة. وحصل حوالي ١,٢ مليون طفل على مكملات فيتامين ألف. ويستطيع الآن أكثر من مليون شخص الوصول إلى مصادر مياه مأمونة أنشئت بدعم من اليونيسيف، بما في ذلك ٢٥٠ ٠٠٠ طفل يستفيدون من مرافق المياه والصرف الصحي الجديدة. وتم تزويد قرابة مليون طفل وامرأة بناموسيات معالجة بمبيد حشري للوقاية من الملاريا.

١٦٦ - ويدرس عشرات الآلاف من الأطفال الآن في ٣٦ مدرسة دائمة بنيت حديثا و ١٤٥ مدرسة شبه دائمة وقراءة ٩٠٠ مدرسة تم ترميمها. وحصل أكثر من مليون طفل في المناطق المتأثرة بتسونامي على اللوازم التعليمية للسنة الدراسية الجديدة. واستفاد قرابة ٤٠٠ ٠٠٠ طفل من الدعم النفسي الاجتماعي بمساعدة اليونيسيف.

ثانيا - تماسك الأمم المتحدة والشراكات الرئيسية مع المجتمع المدني

ألف - زيادة فعالية الأمم المتحدة

١٦٧ - في عام ٢٠٠٦ واصلت اليونيسيف جهودها لزيادة قدرة الأمم المتحدة على توصيل الخدمات بمزيد من الفعالية على الصعيد الوطني. وترد تفاصيل التقدم المحرز في الأمم المتحدة والشراكات الأخرى في التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/ICEF/2007/3).

١٦٨ - واستكمالا لهذا التقرير بآخر التطورات، يلاحظ أن اليونيسيف أدمجت تماما تسجيل النفقات على برامج الأمم المتحدة المشتركة في نظامها لترميز النفقات. ولكن تم ترميز بيانات معظم السنة الأولى يدويا، ويُعتقد أن ذلك أدى إلى عدم تسجيل بعضها، وهو ما سيتم تصحيحه في بيانات ٢٠٠٧. وبعد هذا التنبيه المهم، يذكر أن اليونيسيف شاركت خلال عام ٢٠٠٦ في ما لا يقل عن ٧٠ برنامجا مشتركا مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وغيرها من الأنشطة التعاونية الواسعة. وبلغ مجموع مساهمات اليونيسيف في البرامج المشتركة ٧٠ مليون دولار على الأقل، تمثل أو تزيد عن ٣,٣ في المائة من مجموع المساعدة البرنامجية. وتم إنفاق ٤٩ في المائة تقريبا من هذا المجموع في أفريقيا الشرقية والجنوبية و ٢١ في المائة في

أفريقيا الغربية والوسطى. وكان الشركاء الكبار في البرامج المشتركة هم منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. واستمرت اليونسيف أيضا في تعاونها الوثيق مع البنك الدولي في عدد من البرامج.

باء - الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني

١٦٩ - على الصعيد العالمي، تواصل اليونسيف إعطاء أولوية لشراكاتها مع الاتحاد البرلماني الدولي باعتبارها الوسيلة الأهم لإشراك البرلمانين في دعم الأهداف الموضوعية لصالح الأطفال. وينصب التركيز الأساسي على حماية الأطفال من العنف والاستغلال والتجاوزات. وستواصل هذه الشركة البناء على أساس الأعمال التي يقوم بها مركز إينوتشينتي للأبحاث، بما في ذلك تحديده لأمثلة الإجراءات الفعالة لتعزيز بيئة حماية الأطفال.

١٧٠ - وأقامت اليونسيف تحالفات رسمية مع جمعية الشبان المسيحية وجمعية الشابات المسيحية في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ونظمت مشاورات عالمية للزعماء والخبراء الدينيين مع المؤتمر العالمي المعني بالأديان والسلام بشأن موضوع العنف ضد الأطفال، وعقدت هذه المشاورة في إسبانيا. وقدم ممثلون من ٣٠ بلدا توصيات أيدتها فيما بعد الجمعية العالمية للمؤتمر في كيوتو.

١٧١ - وتواصل اليونسيف إقامة شراكات رياضية عالمية تشمل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) واللجنة الأولمبية الدولية ومجلس الكريكت العالمي، عاملة من خلال مكاتبها الميدانية ولجانها الوطنية. وقد تمخضت شراكة جديدة مع نادي برشلونة لكرة القدم عن اهتمام إعلامي واسع وتجميع أموال هامة لبرامج تجري بمساعدة اليونسيف. وانضم نجم التنس روجيه فيديريير إلى صفوف سفراء اليونسيف للنوايا الحسنة. وأتاحت الحملة جرت بالاشتراك مع الفيفا لنشر السلام وعدم العنف إذاعة إعلانات مجانية مشتركة على الشبكتين العالميتين لخطتي MTV و ESPN وغيرهما من المخططات.

١٧٢ - وتشمل أنشطة الحركة العالمية من أجل الطفل مبادرة "دروس من أجل الحياة"، وهي مبادرة عالمية تجري كل سنة بمناسبة اليوم العالمي للإيدز منذ عام ٢٠٠٤. وفي عام ٢٠٠٦ شارك في المبادرة قرابة ١٦ مليون طفل أتيحت لهم فرص تبادل خبراتهم ومعرفة معلومات عن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وشهدت هذه السنة أيضا إصدار تقرير مشترك عن علاج أمراض الأطفال دعما لمبادرة "اتحدوا من أجل الأطفال"، اتحدوا في مواجهة الإيدز.

١٧٣ - وأتاح الاستعراض الخارجي لتعاون اليونسيف من منظمات المجتمع المدني فهما أوضح لمختلف أنواع الشراكات مع اليونسيف وتوصيات لتحسين هذه الشراكات من ناحية تصميمها ونهجها الاستراتيجي.

ثالثا - استراتيجيات الدعم والاستراتيجيات الشاملة للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل

ألف - نُهج البرمجة القائمة على حقوق الإنسان

١٧٤ - واصلت اليونسكو اعتماد نُهج للبرمجة قائمة على حقوق الإنسان من خلال تنمية قدرات موظفيها والقدرات في أوساط شركائها؛ والترويج لهذه النهج عن طريق عمل أفرقة الأمم المتحدة القطرية، في إطار جملة أمور منها التقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ وتعزيز تقييم وتحليل حالة الأطفال استنادا إلى الحقوق.

١٧٥ - وفي بعض الحالات، تم تدريب الموظفين على نطاق منظومة الأمم المتحدة وفي حالات أخرى، قادت اليونسيف التدريب لفائدة وكالات أخرى. ووفرت أيضا التوجيه في حوالي ٥٥ بلدا لفائدة الشركاء على الصعيدين الوطني ودون الوطني، بما في ذلك الوكالات الحكومية والعسكرية والإنسانية والشركاء من المجتمع المدني. وقد أبلغت المكاتب التي تقوم بهذه الأنشطة عن زيادة القدرات في أوساط نظرائها فيما يتعلق بتقييم البرامج وتصميمها انطلاقا من منظور يقوم على الحقوق.

١٧٦ - وأجرت بعض أفرقة الأمم المتحدة القطرية تحليلات للعناصر القائمة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية انطلاقا من منظور يقوم على الحقوق باعتبار ذلك جزءا لا يتجزأ من تخطيط إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتوصلت اليونسيف إلى أن إطار مبادرة الأمين العام "الإجراء الثاني" قيمة من حيث هي وسيلة لتقاسم التجارب بشأن النهج القائمة على حقوق الإنسان وتعزيز أفرقة الأمم المتحدة المواضيعية على الصعيد القطري، التي كثيرا ما تقودها اليونسيف. وتم إدماج النهج القائمة على الحقوق في البرامج المشتركة، مثلا من أجل إنشاء تحالف من أجل حقوق الإنسان والتمكين للمجتمع المدني في أوكرانيا.

١٧٧ - وينظر إلى العديد من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجديدة على أنها أشد استنادا إلى الحقوق. وتتضمن الأمثلة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في مصر، حيث تعالج النتائج المقررة أوجه التفاوت بين الفئات ومشاركة المواطنين على وجه

التحديد، وإطار عمل جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، حيث تضمن التقييم القطري الموحد تحليلاً لثغرات القدرات الوطنية وأوجه الضعف والتفاوت بين الإثنيات.

١٧٨ - وقد كان تشجيع اليونسيف للنهج القائم على حقوق الإنسان ضمن برنامج تعاونها بارزاً، مثلاً، وذلك من خلال تشجيعها لزيادة الاهتمام بالأطفال والأسر المهمشة من حيث الصحة والتعليم والحماية/الخدمات الاجتماعية وفي الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، وفي تشجيعها لمزيد من المشاركة في التخطيط والتنفيذ وطنياً ومحلياً. فقد قدم ٤٠ مكتباً من مكاتب اليونسيف على الأقل الدعم لبرامج أو أنشطة تسعى إلى أن تشمل أطفال و/أو نساء الشعوب الأصلية أو جماعات الأقليات الإثنية. وكان ثمة تشديد مماثل بشأن حقوق الأطفال المعوقين، من قبيل برامج بناء القدرات لفائدة مهنيي الرعاية الصحية والوالدين في الأردن وعمان، ودعم الاستراتيجيات الموجهة لفائدة الأطفال المعوقين في صربيا وأوزبكستان.

١٧٩ - وفي إطار التنمية الشاملة للموارد، أعدت اليونسيف دليلاً بشأن الإصلاح التشريعي لفائدة الأطفال. ومن شأن هذا أن يدعم التنفيذ الفعال لاتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة من خلال توفير الإرشاد بشأن اعتماد تدابير تشريعية وميزانيات وسياسات اجتماعية ملائمة تتفق والصكوك الدولية لحقوق الإنسان.

باء - تعميم المنظور الجنساني والمساواة بين الجنسين

١٨٠ - واصلت البرامج القطرية التي تتلقى مساعدة اليونسيف تشجيع المساواة بين الجنسين بوصفها عنصراً شاملاً لجميع العناصر البرنامجية ودعمت مبادرات محددة ترمي إلى النهوض بحقوق الفتاة والمرأة.

١٨١ - وإضافة إلى 'حالة الأطفال في العالم لعام ٢٠٠٧'، دعمت اليونسيف دراسات بشأن المسائل الجنسانية أو الجهود الرامية إلى جمع بيانات موزعة حسب نوع الجنس في مجموعة من البلدان، من قبيل دراسات عن الفقر ونوع الجنس في بنغلاديش، وعن العنف القائم على نوع الجنس في زيمبابوي، ودراسة معنونة 'إضفاء الصبغة الجنسانية على تسونامي: تجارب نساء من سري لانكا'. وواصلت اليونسيف تشجيع وضع مؤشرات وأدوات لجمع بيانات موزعة حسب نوع الجنس، من قبيل تلك التي في قطاع التعليم في الصين، ومع المكتب الوطني للإحصاءات في الجمهورية الدومينيكية.

١٨٢ - واستمر التركيز على تشجيع بيئات تشريعية ملائمة، إذ تقدم اليونسيف الدعم لوضع مبادئ توجيهية أو سياسات أو تشريعات وطنية بشأن نوع الجنس في عدد من البلدان. وتضمنت النتائج صياغة مشروع قانون وطني جديد متعلق بالمرأة في غامبيا وتشريعا

لمكافحة العنف المنزلي و/أو غيره من أشكال العنف ضد المرأة في إكوادور وغانا ومنغوليا وزمبابوي.

١٨٣ - وقدمت اليونيسيف أيضا الدعم للتدريب في مجال تعميم المنظور الجنساني لفائدة الشركاء. ففي العراق، على سبيل المثال، قدمت اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة الدعم لتدريب ٣٠ موظفا وزاريا. وتقوم اليونيسيف بتطوير مجموعة مواد تعليمية بشأن إدماج حقوق الطفل والمرأة ليستخدمها الموظفون الميدانيون والشركاء، ترمي إلى تعزيز القدرات على ترجمة الروابط بين حقوق الطفل والمرأة إلى أفعال.

١٨٤ - وأحرزت اليونيسيف تقدما في معالجة أدائها نفسها في مجال نوع الجنس. وكما هو مزعم القيام به في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، أجري تقييم خارجي للسياسة الجنسانية في اليونيسيف وتضمن تقييمات ذاتية لمكاتب مختارة. ومن شأن هذا التقييم أن يشكل مساهمة رئيسية في جهود اليونيسيف الرامية إلى دمج المسائل الجنسانية في جميع نواحي عملها.

١٨٥ - وداخل منظومة الأمم المتحدة، تواصل اليونيسيف الاضطلاع بدور هام في تشجيع زيادة نطاق المسألة فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على صعيد أفرقة الأمم المتحدة القطرية وعن طريق مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وفي إطار متابعة نتائج دراسة أجريت سنة ٢٠٠٥ بشأن المساواة بين الجنسين في التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فإن اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بصدد إطلاق عملية تعلم عملية ستقدم من خلالها أفرقة الأمم المتحدة القطرية، في البلدان التي تنفذ فيها تجريبيا مبادرة "أمم متحدة واحدة"، الدعم لقدرات الشركاء الوطنيين. وواصلت وكالات الأمم المتحدة أيضا تعزيز عملية تقديم تقارير مشتركة إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة.

جيم - التخطيط والإدارة القائمين على النتائج

١٨٦ - وأحرزت اليونيسيف مزيدا من التقدم في تطوير أنظمتها ونهجها للإدارة القائمة على النتائج، بوسائل منها استخدام الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وإطارها للنتائج على الصعيد العالمي؛ ومن خلال البرامج القطرية المستقاة من مصفوفات نتائج أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، في إطار برمجتها المشتركة مع السلطات الوطنية. وكان من شأن عملية تحديد مؤشرات نتائج الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩ واختبارها والإبلاغ عنها، إلى جانب تعزيز وظيفة التقييم، أضفت مزيدا من التعزيز للنهج القائم على النتائج.

١٨٧ - تشكل تراتبية مجالات النتائج الرئيسية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وأهدافها التنظيمية ومؤشراتها إطاراً معززاً لتقييم مساهمات اليونيسيف في النتائج علي صعيد الشراكات وعلى الصعيد الوطني، استناداً إلى التدخلات المتفق عليها التي يتم دعمها من خلال برامج التعاون. لقد تم تنقيح المبادئ التوجيهية لليونيسيف لإتاحة تحسين الإبلاغ الميداني القائم على النتائج عن المؤشرات الرئيسية الواردة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وجرى التركيز أيضاً على الإدارة القائمة على النتائج من خلال استخدام مصفوفات النتائج والمبادئ التوجيهية المشتركة المنقحة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٨٨ - نُقحت المبادئ التوجيهية وخصائص تصميم نظام إدارة البرامج وقاعدة بيانات المعلومات البرنامجية لإتاحة التخطيط لنفقات اليونيسيف المقررة والفعلية استناداً إلى إطار نتائج الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، ولمساهمة اليونيسيف في مختلف الأهداف الإنمائية للألفية. ويظل تخطيط النواتج البرنامجية وتجميعها ينطوي على تحد أكبر، بالنظر إلى مجموعة المسائل الواسعة التي تؤثر على حقوق الطفل وما يقابلها من تفاوتات في تصميم البرامج بين البلدان والمناطق.

١٨٩ - لقد تم وضع برنامج *MTSPInfo* عام ٢٠٠٦ ليكون قاعدة بيانات لرصد الأداء المؤسسي لليونيسيف ومؤشرات مجالات تركيز الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وأهداف الألفية. وتم تغيير نظام معلومات سير الأعمال لتمكين المديرين من التتبع السريع للتقدم المحرز في المؤشرات التشغيلية الرئيسية في مجالات المالية والنفقات البرنامجية والموارد البشرية ومراجعة الحسابات وإبلاغ المانحين.

١٩٠ - أوصت استعراضات تطبيق الأساليب القائمة على النتائج في اليونيسيف خلال عام ٢٠٠٦ بالقيام بعملية تعزيز في بعض المجالات، ويشمل ذلك إجراء مزيد من التحليل للافتراضات والمخاطر الحرجة؛ ومواصلة استخدام مؤشرات النتائج وتوحيدها، حيثما أمكن؛ وزيادة قدرات الموظفين ومساءلتهم على أساس الإدارة القائمة على النتائج.

دال - توليد المعرفة واستخدامها، بما في ذلك الممارسات الجيدة والدروس المستفادة

١٩١ - بدأت اليونيسيف تعزيز وظيفتها المعرفية ونظمها لاستخلاص الدروس المستفادة. وينصرف التركيز أول الأمر إلى الخبرات القطرية المتأينة من تنفيذ مجالات تركيز الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وتضمنت عمليات الإعداد لتطوير نظام محسن لإدارة المعلومات إعداد مذكرة مفاهيمية، وعقد اجتماعات لأفرقة استشارية، ووضع معايير محسنة للتعرف على الابتكارات والممارسات الجيدة وتحليلها وتوثيقها.

١٩٢ - وشرعت بعض المكاتب الميدانية لليونيسيف أيضا في تطوير استراتيجيات محسنة لإدارة المعرفة. وترمي هذه إلى تبسيط الآليات القائمة لتكون اليونيسيف في موقع أفضل بصفتها مصدر معرفة عن الأطفال لدى الشركاء الوطنيين، بالاستفادة من المعلومات البرنامجية الموجودة والأبحاث التي تركز على الأطفال.

١٩٣ - وتواصل اليونيسيف الاستفادة من المعارف والدروس المكتسبة من التقارير السنوية للمكاتب القطرية، واستعراضات منتصف المدة، وتقييمات البرامج القطرية، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة للإنمائية، والدراسات. وتنشر المعارف المتأينة من هذه المصادر من خلال المنشورات المطبوعة الداخلية والخارجية والقائمة على الإنترنت، في ضوء التقييمات التي يعدها موظفون فنيون، حسب الاقتضاء. ويستخدم الشركاء المعارف ذات الخصوصية القطرية في وضع برامج التعاون. ويجري تقييم التقييمات ونشرها من خلال قاعدة البيانات العالمية للتقييم والبحث. ويواصل مركز إينوتشينتي للأبحاث إنتاج مجموعة واسعة من المنشورات البحثية.

١٩٤ - وفي عام ٢٠٠٦، أدخلت اليونيسيف أدوات جديدة عن طريق الإنترنت من أجل تحسين الاتصال وتقاسم المعلومات بشأن قضايا إصلاح الأمم المتحدة وفعالية المعونات وإدارة المعرفة. ويُعتمد أن تدعم أدوات إضافية لتقاسم المعلومات سياسات البحث والدعوة التي تركز على الطفل. وتعمل اليونيسيف أيضا بشكل وثيق مع وكالات أخرى في تنفيذ استراتيجيات إدارة المعرفة وشاركت مع مؤسسات بحثية رائدة بشأن المسائل المتصلة بسياسات الحماية الاجتماعية لفائدة الأطفال وبشأن فقر الأطفال والميزانيات.

هاء - تعزيز التقييم

١٩٥ - تتمحور وظيفة التقييم حول ستة نهج أساسية تتماشى والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل:

(أ) اختيار استراتيجي لتقييمات عالمية مؤثرة: من أصل ١٨ مجالا للتقييم الاستراتيجية المحددة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، تم إحراز تقدم في ١١ مجالا؛

(ب) تم الانتهاء من عمليات تقييم أداء المنظمة تشمل إدارة الموارد البشرية والإمدادات والشراكات مع المجتمع المدني وأدرجت مباشرة في الاستعراض المؤسسي. وشاركت اليونيسيف أيضا عام ٢٠٠٦ في عملية الشبكة المتعددة الأطراف لتقييم أدائها؛

(ج) تقييم البرامج القطرية والتقييم الآني (بتمويل من إدارة التنمية الدولية): انتهت اليونيسيف من تقييم آني تم في النيجر وقادت تقييما آنيا مشتركا بين الوكالات في القرن الأفريقي. وتم الانتهاء من دليل لتقييم البرامج القطرية استنادا إلى تجربة خمس سنوات. واستعرض فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم مدى "قابلية تقييم" أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛

(د) التقييم المستقل للاستجابة لتسونامي المحيط الهندي: تم الانتهاء من توليفة تقرير تقييمي وأعدت خطة متعددة السنوات لتقييمات عام ٢٠٠٨. وشاركت اليونيسيف في رعاية تحالف تقييم تسونامي؛

(هـ) تعزيز قدرة التقييم في اليونيسيف: أظهرت تقييمات المكاتب القطرية أن جودة التقارير زادت بنسبة ٢٥ في المائة منذ عام ٢٠٠٣. وقد حدثت قلة الأموال من الجهود المباشرة المبدولة لبناء القدرات، لكن تحسين قرارات التوظيف أدى إلى استئجار مرشحين أحسن تأهيلا لوظائف الرصد والتقييم. وقد تم اختبار تتبع تنفيذ توصيات التقييم؛

(و) توفير قيادات فكرية ومساهمات لشبكات التقييم: كانت اليونيسيف مرة أخرى مساهما رئيسيا في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم عام ٢٠٠٦، وخاصة في تحديد كفاءات القائمين بالتقييم؛ والتدريب الأساسي في مجال التقييم؛ والتقييمات المشتركة على الصعيد القطري (كما في ذلك تقييم الأداء الإنمائي، بقيادة جنوب أفريقيا)؛ ورابطات وشبكات التقييم.

رابعاً - أداء المنظمة

١٩٦ - في أوائل عام ٢٠٠٦ شرع استشاريون خارجيون، تعينهم أمانة مصغرة، في إجراء استعراض مؤسسي شامل لليونيسيف. وحدد الاستعراض المؤسسي، عبر عملية تشخيص وحوار مكثفة داخل المنظمة ومع الشركاء الرئيسيين، عوامل النجاح الحاسمة ومناطق القوة والضعف لدى اليونيسيف فيما يتعلق بفعالية البرامج والإدارة. وقيم الاستعراض كذلك قدرة اليونيسيف على الاضطلاع بولايتها عن الأطفال على خلفية التوجهات الخارجية، بما فيها عملية الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وبروز إمكانات شراكة جديدة. واعتمد الاستعراض المؤسسي كثيرا على المبادرات الإدارية المتزامنة، مع دمج استنتاجاتها الرئيسية في تشخيصه العام. وجرى تيسير مشاوراة الموظفين ومشاركتهم من خلال الأفرقة التوجيهية والمرجعية، وموقع شبكي تفاعلي.

١٩٧ - وأكد تحليل الاستعراض الدور الحاسم المستمر لليونيسيف حول العالم، لكنه حدد أيضا ضرورة تغيير نهج اليونيسيف في وضع البرامج واستراتيجيتها، وفي تقديم المساعدة الفنية، وحشد الموارد وتخصيصها، وفي إقامة الشراكات. وأكدت التوصيات التي خلص إليها الاستعراض على أهمية المعرفة، والابتكار والتعلم لتمكين اليونيسيف من الوفاء بدورها لقيادة الأطفال حول العالم. ووجد أيضا أن الممارسات الإدارية والعمليات التجارية تحتاج إلى عمليات إصلاح وتحديث مكثفة. ويتطلب تنفيذ التوصيات، التي سيجري معظمها خلال فترة السنتين القادمتين، إجراء تغييرات جوهرية في هيكل اليونيسيف وموظفيها وأنظمتها. وقد أنشئت وحدة مصغرة لتعزيز ورصد عمليات التغيير التي ستجري على جميع الصعد، وفي جميع المواقع بالمنظمة.

إدارة البرامج

١٩٨ - بينت معظم مؤشرات إدارة البرامج الرئيسية في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل أن تحسينات أو حالات استقرار قد طرأت عام ٢٠٠٦. وكانت هناك زيادة ثابتة في عدد المكاتب القطرية التي لديها خطة سنوية مستكملة للتأهب أو الاستجابة لحالات الطوارئ (٨٨ في المائة عام ٢٠٠٦). واستمر التحسن أيضا في تقديم تقارير المانحين في المواعيد المحددة، حيث قدم ٧٤ في المائة من التقارير الميدانية في حينها عام ٢٠٠٦. وأسفرت زيادة استخدام آليات السيطرة على النوعية الداخلية عن تحسين نوعية تقارير المانحين عامة.

١٩٩ - وتهدف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف إلى منح البلدان دعما أوسع نطاقا لتقييم مدى توفر السلع الضرورية للأطفال، ومساعدتها في سد أوجه النقص. وساعدت اليونيسيف ٢٠ في المائة من البلدان التي تنفذ فيها البرامج في التخطيط لتلبية أوجه النقص في السلع الضرورية للأطفال بصورة عاجلة. ووضعت توجيهات جديدة، ووثقت أمثلة جيدة، من أجل دعم التعجيل في هذا المجال عام ٢٠٠٧ وما بعده.

٢٠٠ - وأوضح استعراض مستقل لنوعية ١٧ وثيقة من وثائق البرامج القطرية المقدمة للجنة التنفيذية عام ٢٠٠٦ أن ٤٧ في المائة منها استوفت بالكامل معايير "محددة، وقابلة للقياس، ويمكن تحقيقها، وواقعية، ومحددة المدة الزمنية"، وأن ٤١ في المائة أخرى كانت مناسبة استنادا إلى المعايير المعتمدة. ووجد الاستعراض مواءمة كبيرة بين وثائق البرامج القطرية ونتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وتطبيقا فعالا للنهج القائم على حقوق الإنسان في عملية البرمجة، ولكنه وجد أيضا مجالا للتحسين، وحاجة إلى المزيد من الاتساق في تطبيق الإدارة القائمة على النتائج ونهج تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وصدرت تعليمات برنامجية لتشجيع المكتب الميداني على زيادة التعجيل في إعداد الاستعراضات الجنسانية مع الشركاء الوطنيين.

المؤشرات الرئيسية لأداء إدارة البرامج

المؤشر	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	الهدف الخطية الاستراتيجية المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠٩
النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي لديها خطة سنوية مستكملة للتأهب أو الاستجابة في حالة الطوارئ	٨١	٨٥	٨٨	١٠٠
النسبة المئوية لوثائق البرامج القطرية التي تشير إلى ملاحظات لجنة حقوق الطفل و/أو اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة	٧٧	٨٩	٩١	١٠٠
النسبة المئوية للتقارير المقدمة في حينها إلى الجهات المانحة	٦٢	٧١	٧٤	٨٥
النسبة المئوية للحكومات التي ساعدتها اليونيسيف في إصدار خطة لمعالجة توفر السلع الضرورية للأطفال في البلد	لا ينطبق	١٤	٢٠	٧٥ في المائة من البلدان الأقل نمواً
دليل السياسات والإجراءات الذي يستكمل سنوياً بما يستجد من تطورات في إصلاح الأمم المتحدة والبرمجة المشتركة والتأهب/الاستجابة للطوارئ	لا ينطبق	١٣	٢٧	٢٠٠٧: ٣٠ في المائة ٢٠٠٩: ٧٠ في المائة
النسبة المئوية للبلدان التي أجري فيها استعراض جنساني و/أو تقييم ذاتي للبرنامج القطري الحالي الذي يتلقى مساعدة من اليونيسيف	لا ينطبق	١٣	٢٧	٢٠٠٧: ٩٠ في المائة ٢٠٠٩: ١٠٠ في المائة
النسبة المئوية لوثائق البرامج القطرية المقيمة من جهة مستقلة على أنها ملائمة أو أفضل استناداً إلى المعايير المعتمدة لنتائج التصنيف "المحدد والقابل للقياس والممكن التحقيق والواقعي والمحدد زمنياً"	لا ينطبق	لا ينطبق	٨٨ في المائة (٢٠٠٧: ٩٠ في المائة) ٤٧ في المائة (٢٠٠٩: ١٠٠ في المائة) مقيمة على أنها جيدة أو أفضل، و ٤١ في المائة على أنها مناسبة	٨٨ في المائة (٢٠٠٧: ٩٠ في المائة) ٤٧ في المائة (٢٠٠٩: ١٠٠ في المائة) مقيمة على أنها جيدة أو أفضل، و ٤١ في المائة على أنها مناسبة
النسبة المئوية للأموال البرنامجية التي أنفقت على خطط العمل السنوية التي يشترك في دعمها مالياً وكالة أو أكثر من وكالات الأمم المتحدة الأخرى	لا ينطبق	لا ينطبق	٣,٣	٣,٣
النسبة المئوية لمجموع الإيرادات الممولة مواضيعياً	٨	٢١	١١	١٥
النسبة المئوية لتقييمات البرامج التي صُنفت بأنها مرضية أو أفضل، بناء على معايير الأمم المتحدة*	٨٥	٨٢	لا ينطبق	٨٠
النسبة المئوية للتقييمات التي لقيت استجابة إدارية رسمية**	٧٩	٩٣	٧٥	٧٥

لا تنطبق = غير متاحة، لم تجمع البيانات بشأن هذا المؤشر في السنوات السابقة.

* تتضمن البيانات للعامين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ تعديلات لتعكس تقييمات وردت في الجزء الأخير من عام ٢٠٠٦

** تتضمن تقييمات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، والتقييمات التي أجراها مكتب التقييمات، والتقييمات المؤسسية الأخرى؛ ولا تتضمن التقييمات على المستوى القطري.

المصدر: تقارير الشعب في مقر اليونيسيف أو تقارير المكاتب القطرية.

إدارة العمليات

٢٠١ - أحرز تقدم ملحوظ عام ٢٠٠٦ في سبيل تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المتعلقة بإدارة العمليات. وأحرز تقدم كبير في مجال تطوير الأنظمة، واعتماد التكنولوجيا الجديدة. وانخفضت نسبة تكاليف دعم التنظيم/الإدارة/البرامج إلى الموارد العادية الإجمالية والموارد الأخرى من ١٩,٧ في المائة عام ٢٠٠٤ إلى ١٤,٣ في المائة عام ٢٠٠٦، وقد أسفر ذلك عن تحسن هدف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وهو ١٨,٧ في المائة. وحدثت تحسينات كبيرة أيضا في نسبة المساعدات النقدية للحكومات التي لم تدفع لمدة تزيد على تسعة أشهر، من ٨ في المائة عام ٢٠٠٤ إلى ٢ في المائة عام ٢٠٠٦، مقابل هدف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وهو ٥ في المائة. وظلت نسبة ملاحظات مراجعة الحسابات التي عُمل بها تماما بحلول منتصف السنة التالية عند المستويات المبكرة البالغة ٦٥ في المائة. بيد أن نسبة الملاحظات التي عُمل بها تماما ازدادت إلى ما يقرب من ٨٧ في المائة بحلول عام ٢٠٠٦، مقارنة بنسبة ٨٦ في المائة في العام السابق، وهو ما يوضح استقرار مستوى الاهتمام بإدارة المخاطر.

٢٠٢ - وكانت اليونيسيف مشاركا قويا في إصلاح الإدارة بالأمم المتحدة، حيث انخرطت بنشاط في مناقشة القضايا المتعلقة باعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بحلول عام ٢٠١٠. وعملت اليونيسيف مع الوكالات الأخرى في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية نحو إيجاد مجموعة معيارية واحدة من الأنظمة والقواعد المالية من أجل تيسير الأنشطة المشتركة. وواصلت اليونيسيف العمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن وضع مقترحات لتقديم ميزانية الدعم لفترة السنتين في شكل يقوم على النتائج.

٢٠٣ - ومضت إدارة الموارد البشرية حسبما هو مخطط لها. وتعززت الشراكة بين أمانة الأمم المتحدة والوكالات في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن تنقل الموظفين وتبادلهم فيما بين الوكالات. وجرت حملات التعيين تلبية لمتطلبات الموارد البشرية في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، لا سيما بالنسبة لمجال التركيز ٣ و ٥. وأسهمت الاستثمارات في التكنولوجيا في تحسين إجراءات التعيين. وازدادت نسبة عمليات التعيين في الوظائف العادية التي فُرج منها خلال ٩٠ يوما من ١٧ في المائة عام ٢٠٠٥ إلى ٤٤ في المائة عام ٢٠٠٦، وللوظائف الطارئة من ٥٥ في المائة إلى ٦٠ في المائة. ويغطي الرقم الأخير التعيينات المحددة المدة فقط، ولا يشمل قدرة اليونيسيف على مواجهة الزيادات المفاجئة، التي

تتضمن إعادة النشر الداخلي للموظفين، والتعيين الخارجي للخبراء، وترتيبات مؤقتة مع الشركاء.

٢٠٤ - وعلى الرغم من أن إجمالي الأموال المستثمرة في تعليم الموظفين ظلت مستقرة نسبياً، فقد حدث انخفاض في النسب المئوية لتكاليف الموظفين (من ١,٤ في المائة عام ٢٠٠٤ إلى ٠,٩٢ في المائة عام ٢٠٠٦). غير أن استخدام أسلوب التعلم المؤلف بطرق أكثر فعالية كفل حصول أعداد كبيرة من الموظفين على التدريب خلال السنة. وأكمل ما مجموعه ١١٤ ٧ موظفاً برامج تعليمية مختلفة عام ٢٠٠٦، حيث اتبع أكثر من ٦٠٠٠ موظف نهج التعليم الذاتي أو الإلكتروني. ومما يثير الاهتمام بوجه خاص تعاون اليونيسيف مع كبرى الجامعات والمراكز الفكرية لتعزيز مهارات تحليل السياسات من أجل التوسع في الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالطفل، بما فيها جامعة ماستريخت. وأتم نحو ١٠٣ موظفين حكوميين ومن اليونيسيف دورة دراسية بشأن الميزنة الحدية للاحتياجات في مجال تعزيز التدخلات الصحية والتغذية بالتعاون مع البنك الدولي. وأتم أكثر من ٣٠٠ موظف دورة في مجال العمل في حالات الطوارئ. وتم الشروع أيضاً في شراكات للتعليم المستقبلي مع كبريات المؤسسات الأكاديمية والبحثية الأخرى.

٢٠٥ - واستمرت اليونيسيف في توفير اللقاحات لـ ٤٠ في المائة من أطفال العالم، وفيروسات النسخ العكسي لـ ٤٩ بلداً، وتظل أحد أكبر مشتربي الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات، والأغذية العلاجية للأطفال والرضع. وقد عاد أكثر من ١٠ مليون طفل إلى مدارسهم عام ٢٠٠٦ بدعم قدمته اليونيسيف في شكل لوازم تعليمية. وساعدت اليونيسيف ٦٠ بلداً على الاستجابة لحالات الطوارئ من خلال إمدادها بالسلع الضرورية في حينه. وقدمت اليونيسيف خدمات شراء للحكومات والشركاء الآخرين لإمداد الأطفال وأسرهم بالسلع الضرورية. وفي عام ٢٠٠٦، بلغت قيمة جميع صفقات خدمات المشتريات ٤٤٩ مليون دولار (باستثناء الشحن)، أي بزيادة من ٢٨٧ مليون دولار عام ٢٠٠٥. وشحنت السلع إلى ٩٧ بلداً. وسُلم ٥٥ في المائة من الطلبات في موانئ الدخول في مواعيد الوصول المستهدفة المتفق عليها عام ٢٠٠٦ أو في حدودها مقابل ٦٤ في المائة في العام السابق. ويعزى الانخفاض الظاهر إلى تشديد بارامترات عمليات الحساب بغية تحقيق فعالية أكبر. وسُلم ٨٦ في المائة من طلبات الإمداد في حالات الاستجابة السريعة في غضون ٤٨ ساعة من إرسال طلب الشراء، مقارنة بنسبة ٨٥ في المائة عام ٢٠٠٥. وشرعت شعبة الإمداد في عملية المصادقة للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس عام ٢٠٠٦، بغية استكمال عملية إنشاء نظام إدارة للجودة عام ٢٠٠٨.

٢٠٦ - ويوفر إصلاح الأمم المتحدة فرصة كبرى لشراء الإمدادات من أجل الأطفال وأسرهم بصورة أسرع وأفضل وبتكلفة ميسورة. وتحتفظ اليونيسيف بعلاقة عمل وثيقة جدا مع وكالات الأمم المتحدة في مجال الإمدادات، لا سيما مع مركز اللوجستيات المشتركة، ومنظمات غير حكومية مختارة، والبنك الدولي، والقطاع الخاص.

٢٠٧ - وعززت اليونيسيف أنظمة تكنولوجيا المعلومات لديها لتيسير تنفيذ نهج متناغم فيما يتعلق بالتحويلات النقدية، ومعايير مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لخطط العمل وتقارير سير التقدم السنوية القائمة على النتائج، وآليات تقديم التقارير في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتقديم التقارير بشأن البرامج المشتركة. وتشمل الإنجازات أيضا التوسع في التأهب للطوارئ والقدرة على مجابته، لاسيما في بناء إطار العمل التعاوني والإجراءات والهياكل الأساسية الضرورية لليونيسيف للاضطلاع بدور الريادة في مجموعة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في مجال إبلاغ البيانات لأجل الاستجابة الإنسانية، مع تقديم الدعم المباشر للالتزامات الأساسية للمنظمة. وجرى تعزيز الهياكل الأساسية للاتصالات لدعم وكالات الأمم المتحدة الأخرى في حالات الطوارئ.

٢٠٨ - واستمرت تعزيزات برنامج المعلومات الإنمائية (DevInfo) عام ٢٠٠٦ بإصدار برنامج "معلومات الطوارئ" (Emergency Info) الذي يشمل التقيد بالمعايير الدولية في مجالات تعريف المؤشرات والمراجع البيبليوغرافية ورسم الخرائط. وعززت اليونيسيف أيضا أداء تكنولوجيا المعلومات داخليا، وحققت بذلك اتصالا شبيكيا عالميا يزيد عن ٩٨ في المائة في جميع الأقاليم.

الجدول ٢ مؤشرات الأداء الإداري الرئيسية في مجال العمليات

المؤشر	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	هدف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠٩
نسبة تكاليف دعم التنظيم/الإدارة/البرامج إلى الموارد العادية الإجمالية والموارد الأخرى	١٩,٧	١٥,٣	١٤,٣	١٨,٧ في المائة اعتباراً من عام ٢٠٠٧
النسبة المئوية للموارد العادية المخصصة للبرامج المنفقة في نهاية السنة	٩١	٩٣	٩٣	٩٥
النسبة المئوية للمساعدة التقنية غير المقدمة إلى الحكومات لفترة تزيد على ٩ أشهر	٨	٣	٢	٥
النسبة المئوية للملاحظات لمراجعة الحسابات التي عُمل بها تماماً بحلول ١ تموز/يوليه من السنة	٨٢	٦٦	٦٥	٩٠
إنجازات المقرر فيما يتعلق بالإجراء وفقاً لمعايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO 9000) في خدمات التعاقد وضمان النوعية	العملية بدأت			
قيمة خدمات المشتريات القطرية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)	٢٢٣	٢٨٧	٤٤٩	٥٠٠
النسبة المئوية للطلبات المسلمة في موانئ الدخول في مواعيد الوصول المستهدفة أو في حدودها	٧٤	٦٤	٥٥*	٨٠
النسبة المئوية لطلبات الإمداد في حالات الاستجابة السريعة المشحونة في غضون ٤٨ ساعة من إرسال طلب الشراء		٨٥	٨٦	٨٠
النسبة المئوية لعمليات التعيين للوظائف العادية التي أكملت خلال ٩٠ يوماً		١٧	٤٤	١٠٠
النسبة المئوية لعمليات التعيين للوظائف الطارئة التي أكملت خلال ٩٠ يوماً		٥٥	٦٠**	يحدد فيما بعد
النسبة المئوية لتقارير تقييم الأداء الموقعة من قبل الأطراف الثلاثة بحلول شباط/فبراير من السنة التالية	لا ينطبق	لا ينطبق	٥١	١٠٠
النسبة المئوية لمجموع تكاليف الموظفين المنفقة على التعلم وتنمية قدرات الموظفين		١,٤	٠,٩٢	٣
النسبة المئوية للموظفين الذين أمضوا أكثر من ١٠ أيام في الاضطرار بأنشطة تعلم مقرر		٣٦	٤٠	٥٠
عدد الموظفين الذين أمضوا بنجاح برامج التعلم عند المستويات التالية:				
- الأساسي				٦٠٤٩
- المعرفة البرنامجية المتفوقة				٦٥٣
- القيادة والإدارة				٥٢

* تعكس الأرقام عام ٢٠٠٦ تشديد بارامترات عمليات الحساب، مع عدم التسامح مطلقاً.

** الوظائف المحددة المدة.

المصدر: تقارير الشعب في مقر اليونيسيف أو تقارير المكاتب القطرية.

هاء - الإيرادات والنفقات وحشد الموارد

٢٠٩ - الإيرادات. زاد إجمالي إيرادات اليونيسيف بنسبة ١ في المائة من ٢ ٧٦٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٥ إلى ٢ ٧٨١ مليون دولار في عام ٢٠٠٦، وتجاوز الخطة المالية لعام ٢٠٠٦، بمبلغ ٤١٥ مليون دولار أو ١٨ في المائة. ويعزى هذا إلى زيادة التبرعات المقدمة للموارد العادية والموارد العادية الأخرى.

الجدول ٣ إيرادات اليونيسيف حسب نوع المورد ومصدرها لعامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٦	مقارنة بعام ٢٠٠٥	مقارنة بالخطة
	فعلياً ملايين الدولارات	فعلياً ملايين الدولارات	متوقعة ملايين الدولارات	ملايين الدولارات	ملايين الدولارات
مصدر الإيرادات	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٦
الموارد العادية					
الحكومات	٤٦٦	٤٦٩	٤٨٨	(٣)	(٥)
القطاع الخاص	٤٠٠	٢٨٩	٣٣٤	١١١	٦٦
مصادر أخرى	١٩٠	٥٥	١٤٠	١٣٥	٥٠
مجموع الموارد العادية	١ ٠٥٦	٨١٢	٩٦٢	٢٤٤	٩٤
الموارد الأخرى - العادية					
الحكومات	٨١٤	٤٦٦	٥٨١	٣٤٨	٢٣٣
القطاع الخاص	٢٦٠	٢٨٩	١٧٨	(٢٩)	٨٢
ترتيبات مشتركة بين المنظمات	٥٠	٦٥	١٠٨	(١٥)	(٥٨)
المجموع الفرعي	١ ١٢٤	٨٢٠	٨٦٧	٣٠٤	٢٥٧
الموارد الأخرى - الطارئة					
الحكومات	٣٣٤	٥٣٧	٣٩٤	(٢٠٣)	(٦٠)
القطاع الخاص	١٣٩	٥٨٦	١٣٣	(٤٤٧)	٦
ترتيبات مشتركة بين المنظمات	١٢٨	٦	١٠	١٢٢	١١٨
المجموع الفرعي	٦٠٠	١ ١٢٩	٥٣٦	(٥٢٩)	٦٣
مجموع الموارد الأخرى	١ ٧٢٥	١ ٩٥٠	١ ٤٠٣	(٢٢٥)	٣٢١
المجموع	٢ ٧٨١	٢ ٧٦٢	٢ ٣٦٥	١٩	٤١٥

الجدول ٤ إيرادات اليونيسيف حسب المصادر لعامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

مصدر الإيرادات	٢٠٠٦		٢٠٠٥		٢٠٠٦		مقارنة بعام ٢٠٠٥		مقارنة بالخططة	
	فعليـة ملايـين الدولارات	فعليـة ملايـين الدولارات	متوقـعة ملايـين الدولارات	ملايـين الدولارات	ملايـين الدولارات	ملايـين الدولارات	النسبة المئوية	ملايـين الدولارات	النسبة المئوية	
الحكومات	١ ٦١٤	١ ٤٧٢	١ ٤٦٣	١٤٢	١٠٪	١٥١	١٠٪			
القطاع الخاص/جهات غير حكومية	٧٩٩	١ ١٦٥	٦٤٤	(٣٦٥)	(٣١٪)	١٥٥			٢٤٪	
ترتيبات مشتركة بين المنظمات	١٧٨	٧١	١١٨	١٠٧	١٥٠٪	٦٠			٥١٪	
مصادر أخرى	١٩٠	٥٥	١٤٠	١٣٥	٢٤٨٪	٥٠			٣٦٪	
المجموع	٢ ٧٨١	٢ ٧٦٢	٢ ٣٦٥	١٩	١٪	٤١٧			١٨٪	

٢١٠ - زاد حجم إيرادات الموارد العادية بنسبة ٣٠ في المائة، إذ بلغ ١ ٠٥٦ مليون دولار وتجاوز الخططة بمبلغ ٩٤ مليون دولار أو بنسبة ١٠ في المائة في عام ٢٠٠٦. وانخفضت التبرعات للموارد الأخرى بنسبة ١٢ في المائة لتبلغ ١ ٧٢٥ مليون دولار، لكنها، مع ذلك، تجاوزت الخططة بمبلغ ٣٢١ مليون دولار أو بنسبة ٢٣ في المائة. ونتيجة لذلك، شكلت الموارد العادية ٣٨ في المائة من إجمالي إيرادات اليونيسيف في عام ٢٠٠٦، أي ما يمثل زيادة قدرها ٢٩ في المائة في عام ٢٠٠٥، وشكلت الموارد الأخرى ٦٢ في المائة من إجمالي الإيرادات في عام ٢٠٠٦، أي ما يمثل انخفاضاً بنسبة ٧١ في المائة في عام ٢٠٠٥.

٢١١ - هذه الزيادة في الإيرادات الأخرى للموارد العادية التي بلغت أربعة أضعاف تقريباً، من ٥٥ مليون دولار إلى ١٩٠ مليون دولار، وتشمل بالدرجة الأولى إيرادات الفائدة الناشئة عن تضافر زيادة حجم حافظة الاستثمارات وزيادة تنوع صكوك الاستثمار وارتفاع أسعار الفائدة.

١١٢ - وقد أُديرَت المقبوضات والمدفوعات البالغة ٨٢١ مليون دولار و ٨٣٠ مليون دولار على التوالي وبيئت في إطار صناديق استثمارية مختلفة، بما في ذلك خدمات المشتريات. وتسجل هذه الأنشطة المالية منفصلة عن تلك التي يوافق عليها المجلس التنفيذي.

٢١٣ - **مجموع النفقات** - زاد مجموع النفقات بنسبة ٧ في المائة من ٢ ٢١٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٥ ليبلغ ٢ ٣٥٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٦. وزادت نفقات المساعدة البرنامجية بمبلغ ١٥٣ مليون دولار (٨ في المائة) لتبلغ ٢ ١١٩ مليون دولار، وانخفض مجموع

النفقات على الدعم البرنامجي (١٤٢ مليون دولار) والتنظيم والإدارة (٦٥ مليون دولار)، بما في ذلك التكاليف الأمنية المتقاسمة مركزيا (١١ مليون دولار)، بمبلغ ٨ ملايين دولار (٣ في المائة) لتصل إلى ٢١٨ مليون دولار.

الجدول ٥ نفقات اليونيسيف لعامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

وجه الإنفاق	٢٠٠٦		٢٠٠٥		مقارنة بعام ٢٠٠٥		مقارنة بالخطوة	
	فعليّة بملايين الدولارات	فعليّة بملايين الدولارات	متوقّعة بملايين الدولارات	بملايين الدولارات	النسبة بملايين الدولارات	النسبة بملايين الدولارات	النسبة بملايين الدولارات	النسبة بملايين الدولارات
المساعدة البرنامجية	٢ ١١٩	١ ٩٦٦	٢ ٠٧٩	١٥٣	٨٪	٤٠	٢٪	
صافي الدعم البرنامجي والتنظيم والإدارة	٢١٨	٢٢٦	٢٩٥	(٨)	(٣٪)	(٧٧)	(٢٦٪)	
المجموع الفرعي	٢ ٣٣٧	٢ ١٩١	٢ ٣٧٤	١٤٦	٧٪	(٣٧)	(٢٪)	
المبالغ المشطوبة	٧	٦	٥	صفر	٤٪	٢	٣٢٪	
تسديد تكاليف الدعم	١٣	١٥	٩	(٢)	(١٣٪)	٤	٤٥٪	
المجموع	٢ ٣٥٦	٢ ٢١٣	٢ ٣٨٨	١٤٤	٧٪	(٣٣)	(١٪)	

المساعدة البرنامجية

٢١٤ - تلخص الجداول التالية المساعدة البرنامجية المباشرة المقدمة من اليونيسيف (بعد خصم الدعم البرنامجي) في عام ٢٠٠٦ حسب مجالات التركيز للخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وحسب المناطق الجغرافية، موزعة حسب مصادر التمويل:

الجدول ٦ المساعدة البرنامجية المباشرة حسب مجالات التركيز
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الموارد الأخرى - الطارئة	الموارد الأخرى - العادية	الموارد العادية	المجموع
٣٨٨,٣	٤٧٩,٢	٢١٢,٢	١٠٧٩,٦
١٤٤,٧	٢١٨,٢	٨٧,٢	٤٥٠,٢
١٠,٠	٦٨,٥	٣٧,٩	١١٦,٣
٧٢,٦	٨٥,٦	٥٨,٤	٢١٦,٦
٥٢,٧	٥٥,٠	١٢٥,٧	٢٣٣,٤
٤,٠	٦,٨	١١,٧	٢٢,٥
٦٧٢,٣	٩١٣,٢	٥٣٣,١	٢ ١١٨,٦

الجدول ٧ المساعدة البرنامجية المباشرة حسب مجالات التركيز، وكنسبة مئوية من مجموع النفقات البرنامجية

الموارد الأخرى - الطارئة	الموارد الأخرى - العادية	الموارد العادية	المجموع
٥٧,٨	% ٥٢,٥	% ٣٩,٨	% ٥١,٠
% ٢١,٥	% ٢٣,٩	% ١٦,٤	% ٢١,٣
% ١,٥	% ٧,٥	% ٧,١	% ٥,٥
% ١٠,٨	% ٩,٤	% ١٠,٩	% ١٠,٢
% ٧,٨	% ٦,٠	% ٢٣,٦	% ١١,٠
% ٠,٦	% ٠,٧	% ٢,٢	% ١,١
% ١٠٠,٠	% ١٠٠,٠	% ١٠٠,٠	% ١٠٠,٠

الجدول ٨ المساعدة البرنامجية المباشرة حسب المناطق

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الموارد الأخرى - الطارئة	الموارد الأخرى - العادية	الموارد العادية	المجموع
٦,٨	٣٣,٠	٢٥,٦	٦٥,٣
٢٣٣,٠	٢٦٩,٦	١٤٧,٣	٦٥٠,٠
٣٦٩,٩	٤٣٤,٩	٢٩٤,١	١ ٠٩٩,٠
٨,٣	٦٥,١	٢٥,٥	٩٨,٨
٤٨,١	٧٢,٦	٢٦,٦	١٤٧,٣
٦,٢	٣٨,١	١٤,٠	٥٨,٣
٦٧٢,٣	٩١٣,٢	٥٣٣,١	٢ ١١٨,٦

(أ) تشمل السودان وجيبوتي.

الجدول ٩ المساعدة البرنامجية المباشرة حسب المناطق، وكنسبة مئوية من مجموع النفقات البرنامجية

الموارد الأخرى - الطارئة	الموارد الأخرى - العادية	الموارد العادية	المجموع
% ١,٠	% ٣,٦	% ٤,٨	% ٣,١
% ٣٤,٧	% ٢٩,٥	% ٢٧,٦	% ٣٠,٧
% ٥٥,٠	% ٤٧,٦	% ٥٥,٢	% ٥١,٩
% ١,٢	% ٧,١	% ٤,٨	% ٤,٧
% ٧,٢	% ٧,٩	% ٥,٠	% ٧,٠
% ٠,٩	% ٤,٢	% ٢,٦	% ٢,٨
% ١٠٠,٠	% ١٠٠,٠	% ١٠٠,٠	% ١٠٠,٠

(أ) تشمل السودان وجيبوتي.

٢١٥ - كانت تقديرات الحصص لمجالات التركيز من مجموع المساعدة البرنامجية في عام ٢٠٠٦ قريبة جدا من المستويات المتوقعة بالنسبة لبقاء الطفل الصغير ونمائته (٥١ في المائة مقابل ٥٢ في المائة) وحماية الطفل (١٠ في المائة مقابل ٩ في المائة). أما الحصص العامة للتعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين (٢١ في المائة مقابل ١٨ في المائة) والدعوة إلى وضع سياسات وإنشاء شراكات مناصرة لحقوق الطفل (١١ في المائة مقابل ٦ في المائة) فقد تجاوزت المستويات المتوقعة. وكانت حصة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأطفال (٥,٥ في المائة مقابل ١٤ في المائة) أدنى كثيرا من المستوى المتوقع.

٢١٦ - ويُعتقد أن بعض الاختلالات في هذه التقديرات ظهرت عقب تنقيح نظام ترميز النفقات، وبسبب الافتقار إلى الخبرة في استعماله في السنة الأولى. وبوجه خاص، يكاد يكون مؤكداً أن حصة مجال التركيز ٥ شهدت زيادة مفرطة بسبب الاستخدام الزائد للرموز المتصلة به. وسيجري فحص قرارات الترميز بدقة بمشاركة المكاتب الميدانية خلال السنة الثانية من فترة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وتقديم مزيد من الإرشاد. وزادت النفقات أيضا في مجال التركيز ٥، إلى حد ما، خلال عام ٢٠٠٦ نظرا للمبادرات الاستثنائية المضطلع بها خلال السنة، بما في ذلك مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة، والعمل المتعلق ببرنامج معلومات التنمية DevInfo وأنشطة التدريب الرئيسية.

٢١٧ - ويُعتقد أن انخفاض الحصة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأطفال يعزى إلى مجموعة من العوامل، هي: القيام إلى حد بعيد بدمج بعض الأنشطة والنفقات المرمزة المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ضمن مجالات تركيز أخرى (الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية في الوسط المدرسي، وتعليم المهارات الحياتية، وتقديم الرعاية للأيتام والأطفال الضعفاء، وتقديم العلاج من خلال خدمات صحية متكاملة، وتحليل السياسات)؛ والانتقال من الإنفاق البرنامجي المباشر المتعلق ببعض السلع الأساسية، مثل العلاجات المضادة للفيروسات الرجعية، إلى خدمات الشراء (التي لم تغطها هذه الأرقام)؛ والانتقال نسبيا إلى مجالات لتحقيق النتائج أقل اعتمادا على كثافة التمويل، ولا سيما تشجيع الدعم الوطني لرعاية الأيتام والأطفال الضعفاء؛ وآثار الزيادات الكبيرة في الدعم التمويلي الذي تقدمه الوكالات الثنائية والصناديق العالمية الرئيسية للبرامج الوطنية لمكافحة الإيدز على التخطيط السنوي للمساعدة المقدمة من اليونيسيف. وتقوم الأمانة بمزيد من التحليل لاتجاهات الإنفاق المتصل بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٢١٨ - وتجاوزت حصة المساعدة البرنامجية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى نسبة ٥٠ في المائة وبلغت ٣١ في المائة في آسيا. وسُجل ما يقدر بنسبة ٨٥ في المائة من النفقات الخاصة

بقاء الطفل الصغير ونمائه في ٦٠ بلدا من البلدان التي تشهد ارتفاعا في معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر و/أو أعدادا كبيرة من وفيات الأطفال.

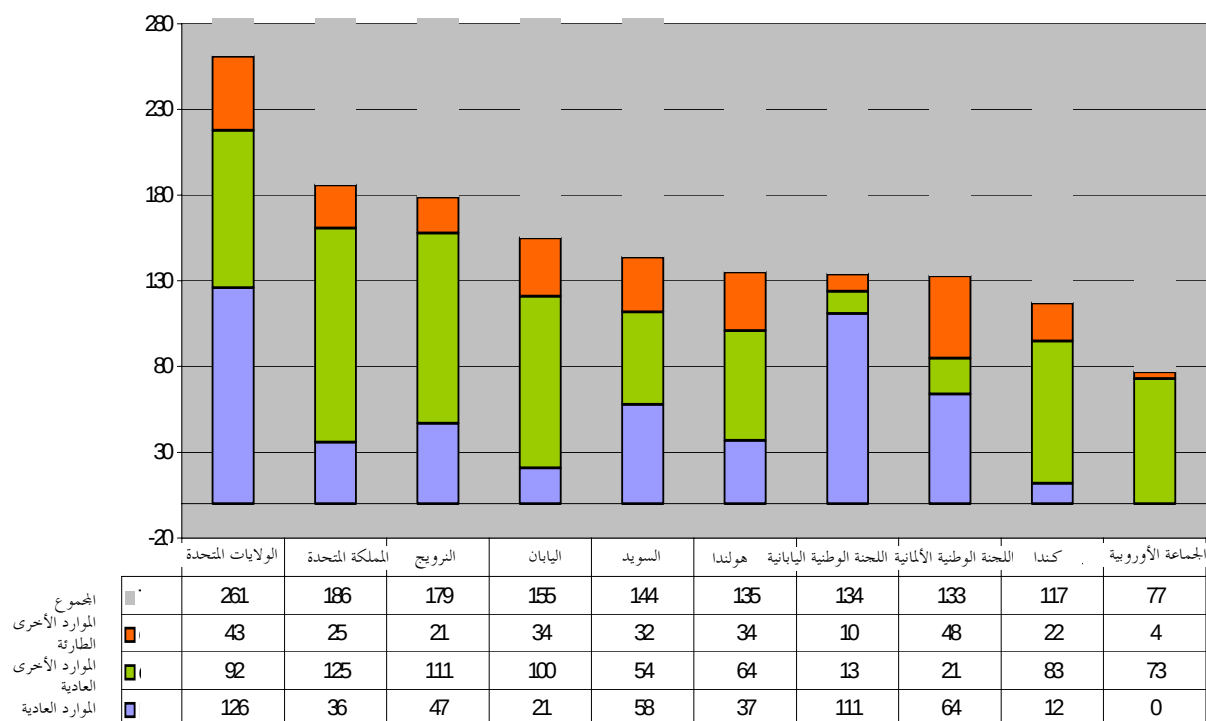
حشد الموارد

٢١٩ - في عام ٢٠٠٦، ساهمت ١٠٤ حكومات، أي أقل من العام الماضي بخمس حكومات، في الإيرادات الإجمالية. وبلغت الإيرادات الإجمالية الآتية من الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والترتيبات المشتركة بين المنظمات ١ ٧٩٢ مليون دولار، أي ما يمثل زيادة بنسبة ١٦ في المائة عن عام ٢٠٠٥.

٢٢٠ - وبلغت تبرعات القطاع الخاص ما مجموعه ٧٩٩ مليون دولار، تشمل إيرادات آتية من جمع الأموال من القطاع الخاص وتبرعات من المنظمات غير الحكومية. ويعزى في المقام الأول انخفاض تبرعات القطاع الخاص البالغ ٣١ في المائة إلى انخفاض تمويل المساعدة الإنسانية في مرحلة ما بعد كارثة تسونامي. وقد انخفضت أيضا الموارد العادية الأخرى. وزادت التبرعات المقدمة للموارد العادية بنسبة ٣٨ في المائة من ٢٨٩ مليون دولار إلى ٤٠٠ مليون دولار في سياق ابتعاد التركيز في مجال جمع الأموال عن حالة طوارئ تسونامي.

الشكل الأول: الجهات العشر الكبرى المانحة لليونيسيف في عام ٢٠٠٦

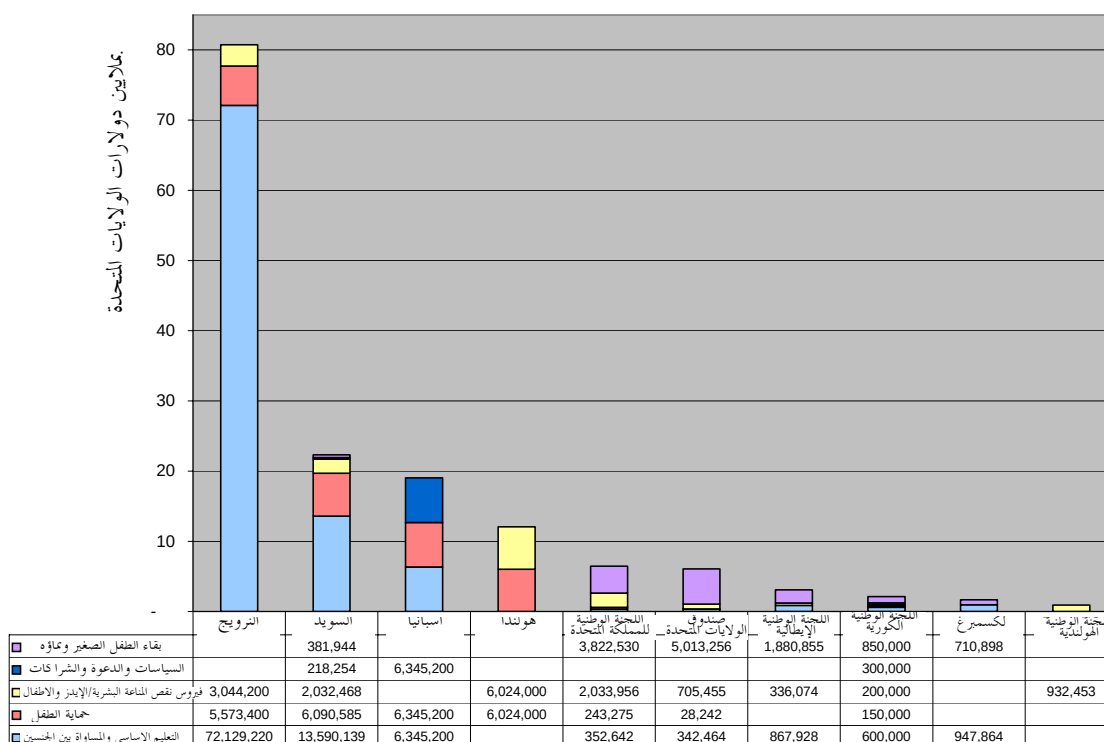
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



٢٢١ - وتحسنت نسبة الموارد العادية إلى مجموع الموارد (٣٨ في المائة) مقارنة بعام ٢٠٠٥ (٢٩ في المائة)، لكنها تظل على حالها إذا لم يحتسب التمويل الخاص بكارثة تسونامي. وما زال العمل من أجل زيادة نسبة الموارد العادية من التحديات التي تواجهها اليونيسيف. ورغم أن ما قدمته الحكومات للموارد العادية من مساهمات بلغ ٤٦٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٦ شهدت انخفاضا طفيفا بالمقارنة مع عام ٢٠٠٥، فإن زيادة التبرعات للموارد العادية المقدمة من القطاع الخاص و "الإيرادات الأخرى" أسفرت عن نمو عام لإيرادات الموارد العادية بنسبة ٣٠ في المائة مقارنة بعام ٢٠٠٥. وما زالت اليونيسيف تؤكد للجهات المانحة أن تدفق الموارد العادية على نحو يمكن التنبؤ به وبشكل متزايد يمكنها من الإبقاء على القاعدة الصلبة للبرامج والحضور على الصعيد العالمي اللازمين لتنفيذ ولايتها وتحقيق النتائج لصالح الأطفال.

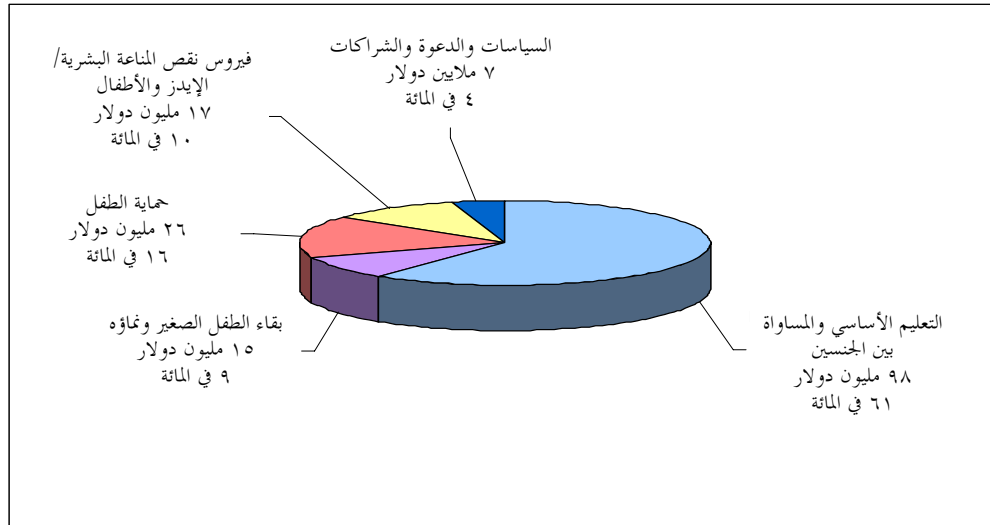
٢٢٢ - وزاد التمويل المواضيعي (باستثناء التمويل الإنساني المواضيعي) بنسبة ٤٠ في المائة عن مستويات عام ٢٠٠٥، وكانت أكبر زيادة في مجال حماية الطفل. وقدمت عشرون حكومة و ٣٤ لجنة وطنية تمويلا مواضيعيا لمجالات تركيز الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والمجمع المواضيعي للمساعدة الإنسانية. وحشد القطاع الخاص ٣٤ في المائة من إجمالي الأموال المواضيعية في عام ٢٠٠٦.

الشكل الثاني - الجهات المانحة العشر الكبرى للأموال المواضيعية الخاصة للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل في عام ٢٠٠٦



٢٢٣ - وما زالت التبرعات المواضيعية النوع المفضل للموارد الأخرى لأنها تتيح المرونة ويمكن من تخفيض التكاليف المتصلة بتجهيز المعاملات والإبلاغ عن التبرعات، وفي نفس الوقت تيسر تحقيق النتائج.

الشكل الثالث - التمويل المواضيعي لمجالات تركيز الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل في عام ٢٠٠٦

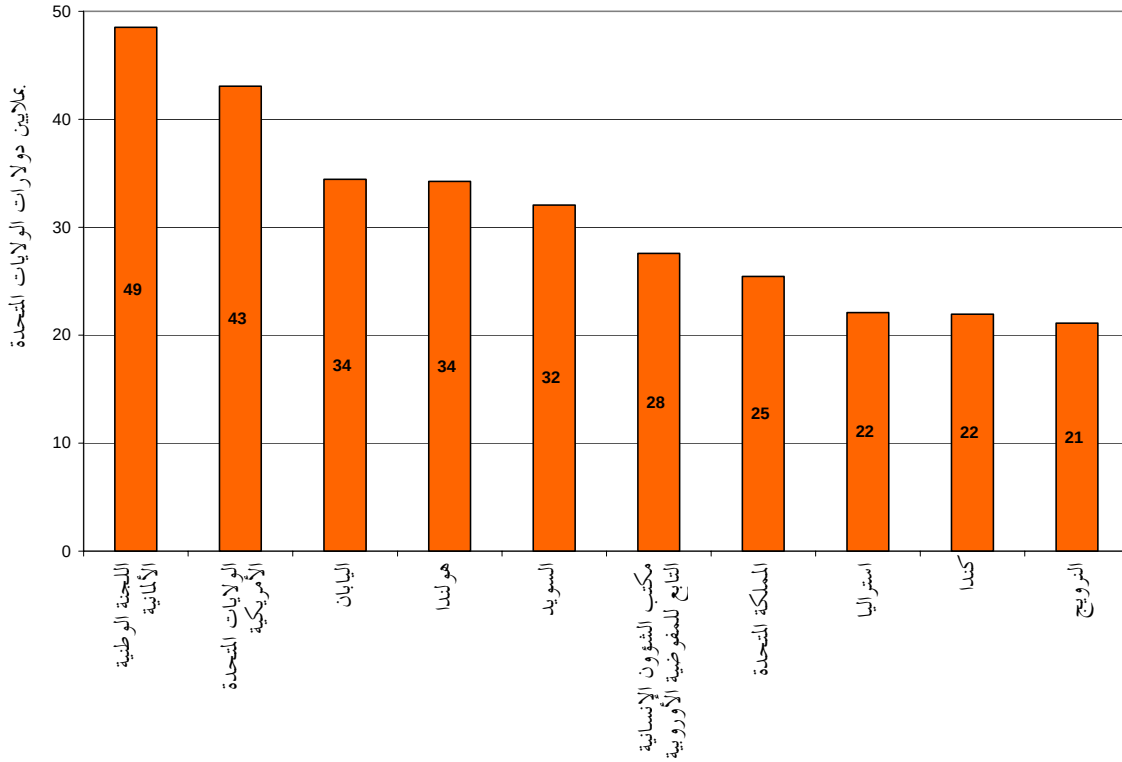


٢٢٤ - ما زالت اليونيسيف ترحب بالأموال المواضيعية المقدمة للمساعدة الإنسانية، التي تبرز التزام الجهات المانحة بمبادئ المنح الإنسانية السليمة وتتيح لليونيسيف إعداد البرامج بمزيد من المرونة، بالاستناد إلى الأولويات القطرية والعالمية. ومن مجموع أموال الطوارئ لعام ٢٠٠٦ البالغة ٦٠١ مليون دولار، كان ١٤٤ مليون دولار (٢٤ في المائة) في إطار التمويل المواضيعي.

٢٢٥ - وعموما، التمسّت اليونيسيف تقديم ما مجموعه ١,٢ بليون دولار في عام ٢٠٠٦ لتدخلات المساعدة الإنسانية. وكما حدث في الأعوام السابقة، اجتذبت النداءات العاجلة مزيدا من اهتمام الجهات المانحة وكان تمويلها أفضل من تمويل عمليات النداءات الموحدة، بنسبة ٧٧ في المائة مقارنة بنسبة ٤٧ في المائة. ولم يحقق نسبة ٥٠ في المائة من درجة التمويل في عام ٢٠٠٦ سوى نصف عمليات النداءات الموحدة.

الشكل الرابع - الجهات العشر الكبرى المانحة أموال المساعدة الإنسانية في عام ٢٠٠٦

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



٢٢٦ - بالإضافة إلى زيادة القنوات التقليدية لتمويل أنشطة المساعدة الإنسانية، تلقت اليونيسيف موارد أخرى طارئة كبيرة في عام ٢٠٠٦ من طرائق جديدة مثل الصناديق الاستثنائية المتعددة المانحين والصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ. وفي عام ٢٠٠٦، تلقت برامج الطوارئ التي تضطلع بها اليونيسيف ٦٠ مليون دولار من التمويل المجمع لأنشطة المساعدة الإنسانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان ومنحا من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ قدرها ٥٢ مليون دولار. وتلقى إثنا عشر بلدا من البلدان التي تعاني من سرعة ظهور حالات الطوارئ و ١٢ بلدا من البلدان التي تعاني من نقص التمويل لمواجهة الأزمات منحا من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ. وباستثناء اللجان الوطنية لليونيسيف، تشكل الجهات المانحة الرئيسية لمحمل إيرادات اليونيسيف نفس الجهات المانحة الرئيسية لآلية التمويل المجمع التابعة للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ.

٢٢٧ - وشكل عام ٢٠٠٦ عاما هاما آخر من أعوام إقامة الشراكات بين القطاع العام والخاص، ولا سيما لأغراض الصحة العالمية. وكان من بين المتبرعين الرئيسيين لليونيسيف

مؤسسة الأمم المتحدة (٣٠,٧ مليون دولار)، ومبادرة المغذيات الدقيقة (١٠,٥ مليون دولار)، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا (١٣,٧ مليون دولار)، والتحالف العالمي لتحسين التغذية (٠,٩ مليون دولار)، ومنظمة الروتاري الدولية (٤,٣ مليون دولار)، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين (٤,٢ مليون دولار). ولم تجلب هذه الشراكات موارد مالية هامة فحسب، بل ساهمت أيضا في حشد مزيد من الدعم التمويلي لصالح الطفل. واستمر الحوار مع الشركاء الأساسيين الآخرين مثل مؤسسة غيتس، ومؤسسة هيلتون، ومؤسسة كلينتون ومن المتوقع أن يمهد الطريق لمزيد من التعاون في عام ٢٠٠٧ بشأن بقاء الطفل وما يتصل بذلك من مبادرات.

المرفق

النفقات البرنامجية في عام ٢٠٠٦ للبلدان مصنفة حسب الناتج القومي الإجمالي
ومعدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة^(أ)

عدد الأطفال في عام ٢٠٠٥ (بالملايين)	عدد الأطفال (نسبة مئوية من المجموع)	عدد البلدان ^(ب)	النفقات (عمالين دولارات الولايات المتحدة)	النفقات (نسبة مئوية)	السنوات لكل طفل (سنوات الولايات المتحدة)
مجموعات البلدان حسب الناتج القومي الإجمالي في عام ٢٠٠٥					
١٠١٩	٥٢	٥٣	١٤٤٥	٦٤	١٤٢
٥٩٩	٣١	٥٢	١٣٣٠	٥٩	٢٢٢
٧٦٩	٣٩	٥٠	٥٢٢	٢٣	٦٨
٤١٦	٢١	٤٩	٥٠٢	٢٢	١٢١
١٧٣	٩	٢١	٨٣	٤	٤٨
١٩٦١	١٠٠	١٢٤	٢٠٥١	٩١	١٠٥
المجموع الكلي					
١٩٦١	١٠٠	١٢٤	٢٢٦١	٩٠	١٠٠
مجموعات البلدان حسب معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في عام ٢٠٠٥					
٢٦٢	١٣	٢٥	٧٣٤	٣٢	٢٨٠
٧٥١	٣٨	٣٥	٨١٧	٣٦	١٠٩
٣٣٠	١٧	٣٤	٧٠٢	٣١	٢١٣
٨٠٦	٤١	٣٨	٣٦٨	١٦	٤٦
٤٥٣	٢٣	٣٧	٣٤٨	١٥	٧٧
١٣١	٧	٢٦	١٣٢	٦	١٠٠ ^(ج)
١٩٥٠	١٠٠	١٢٤	٢٠٥١	٩١	١٠٥
المجموع الكلي					
١٩٥٠	١٠٠	١٢٤	٢٢٦١	٩٠	١٠٠
٣٧١	١٩	٤٥	١٠٧٢	٤٧	٢٨٩

(أ) الدخل المنخفض = نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي ٨٧٥ دولارا أو أقل.
الدخل المتوسط الأدنى = نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي يتراوح بين ٨٧٦ دولارا و ٤٦٥ دولارا.

الدخل المتوسط الأعلى = نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي يتراوح بين ٣ ٤٦٦ دولارا و ١٠ ٧٢٥ دولارا.

المعدل المرتفع جدا لوفيات

الأطفال دون سن الخامسة = أكثر من ١٤٠ حالة وفاة للأطفال دون سن الخامسة لكل ١ ٠٠٠ مولود حي.

المعدل المرتفع لوفيات

الأطفال دون سن الخامسة = ٧١-١٤٠ حالة وفاة للأطفال دون سن الخامسة لكل ١ ٠٠٠ مولود حي.

المعدل المتوسط لوفيات

الأطفال دون سن الخامسة = ٢١-٧٠ حالة وفاة للأطفال دون سن الخامسة لكل ١ ٠٠٠ مولود حي.

المعدل المنخفض لوفيات

الأطفال دون سن الخامسة = أقل من ٢١ حالة وفاة للأطفال دون سن الخامسة لكل ١ ٠٠٠ مولود حي.

(ب) حسبت البرامج المتعددة البلدان لمنطقة المحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي ووسط وشرق أوروبا/رابطة الدول المستقلة على أساس أن كل مجموعة منها تمثل برنامجا واحدا باستثناء البلدان التي تمر بحالات طوارئ ضمن البرنامج المتعدد البلدان والتي لها نفقات مستقلة ومؤشرات متاحة.

(ج) يعكس ارتفاع عدد السنتات لكل طفل النفقات في البلدان التي يقل فيها عدد الأطفال وأيضا في ثلاثة بلدان/مناطق تمر بحالات طوارئ، وهو ما يمثل أكثر من ٥٠ في المائة من مجموع النفقات المتكبدة.